من علي بذ الله بلطفه وقاب عليه بكرامته الوفي اعلم ان علم الصرف
اشهر العلوم العربية واساس الفنون الادبية ومن فقدها يهيم في كل واد تيه
بلا عريق بيني ويطغى في الدايته بلا معين وقد قصر القاصرون في تحصيله
وتحقيقه وحولوا عنان همهم عن تحريه فيقه وعدوا فضلة فضول الكلام
فلم يهتموا له حق الاهتمام فتحيروا في تحقيق المباني في كل مقام ولم يميزوا الاصول
من الفروع في كل مرام وان مقدمة الامام جمال الدين الشيخ ابن الحاجب جزاه الله
احسن الجزاء من اخطر كتب شكلا واضبطها واجودها سبكا واوسطها واكثرها
قواعد واوفرها فوائد ففي كل سطر منه عقد من الدرر وفي كل فقرة منه
بحر من الغرر لكنه مختصر عن الفضول ذلك الاختصار ومعتصر عن الحشو
كل الاعتصار محتاج الى الشرح قليل الحجم وفوق قلة اهتمامهم لا مطنب موجب
لاغتمامهم ولا مخل للمقصرين بالاكثار من القواعد ولا موجز بالغاية مخل
بالفوائد ولا مكثر بالتقسيم والزوائد بلا عوائد بل وسيط يكشف النقاب عن
مخدراته ويزيل الخفاء عن معضلاته ويشتمل على ما لابد من بعض لطائف هي زوائد
على ما في المتن واكثر الشروح من القواعد وقد كنت اشاور نفسي برهة من الزمان
واجيل قداح نظري في هذا الشان واقدم رجلي واخر اخرى لهذا المرام لكثرة اشتغالي
وقلة اعدادي لهذا المقام وتعرق بلبالي بنكبات الزمان وكثرة الطوارق من
سعاة الاوان لكن وفقت بتيسير الله لذلك فجاء بحمد الله كما وصف هنالك
بعبارات سهلة المأخذ يسبق معانيها وينشط كل راغب معانيها وذلك من فضل الله
العظيم وحسن توفيقه الجسيم وهو المرجو ان ينيله دار النعيم والمستعان

فى العصمة عن الذلل والخطاء والسقايو رحمهم الله من اصلحها فسلح روح ما
كسلح حمد ما فقد فالاصر رضى الله تعالى عنه وعنا وعن مشايخنا ووالدينا
واخواننا اجمعين امين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام اى سلام
وهو السلامة عن الاوقات على عباده الذين اصطفى العائد المفعول محذوف
وبعد اى بعد الحمد والسلام فقد سالنى اى طلب عنى من فاعل سال وهو قاضى
دمشق لا يسعنى لا يمكنى مخالفة لكثرة احسانه فبالبر يتعبد الحران الحق مفعول
ثان لسال مقدمتى وهى الكافية فى الاعراب اى النحو ذكر البعض وارید الكل اى
سالنى ان اصنف مقدمة فى التصريف واقعة على نحوها اى نحو مقدمة الحق
فى الايجاز وبديع النظم وسالنى ان الحق بها مقدمة فى علم الخط على نحوها وهو
علم يتعلق بنقوش الكتابة كان يكتب الهمزة فى صورة الفا وواوا وياء ويحذف
ونحوه على المجئ فى اخره فانه قد جمع المقدمتين فى هذا الكتاب فاجبته سائلا
من الله متضرعا حال متداخلة او مترادفة ومفعول سائل هو ان ينفع الله
الطلبة بهما كما نفع بسببه نفع الله تعالى باختها والله تعالى هو الموفق للصواب في
انشا المقدمتين التصريف علم اى ملكة حاصلة بتحصيل اصول او ادراك
باصول فالباء للتعدية فيعرف بها احوال ابنية الكلم التى اى الاحوال التى
ليست باعراب ولا بناء وسيجئ تفصيل الاحوال فى قوله واحوال الابنية
قد تكون للحاجة كالماضى والامر وابنية الاسم المتمكن المتصرف كالحرف
فما الاصول بالرفع ثلثية حرف للابتدا وحرف للوقف وحرف بينهما
ورباعية التوسع وخماسية لذلك ايضا وابنية الفعل الاصول ثلثية ورباعية

ولم يجئ من الفعل خماسي لكثرة تصرفه وثقله باتصال ضمير الفاعل ومزيد على
ثلاثي الفعل واحد اثنان وثلثة وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحر
نجم وعلى ثلاثي الاسم واحد اثنان وثلثة واربعة كضارب ومضروب ومستخرج
واستخراج وعلى رباعية واحد واثنان وثلثة كدحرج ومتدحرج واحرنجام
وفي خماسيه حرف مد في اخره او قبله ليس الا كقبعثرى وعضرفوط
وطرق معرفة الاصول والزوائد الاشتقاق وعدم النظير كما يجئ في ذي الزيادة
وقيل الاصل ما ثبت في جميع متصرفاته حقيقة او تقديرا كعين قلت وبعت
والزائد ما سقط في بعضها كواو قعود واذا اريد تميز الاصول عن الزوائد بعد
معرفتها بتلك الطرق عند المبتدى يعبر عنها اي يبين الاصول بالفاء والعين
واللام كفعل وزن ضرب ويعبر عن ما زاد على الثلثة من حروف الاصول
في الرباعي بلام ثانية كفعلل وزن جعفر وفي الخماسي بلام ثالثة كفعللل وزن
جحمرش ويعبر عن الزائد اي عن الحرف الزائد اي لم يكن من الاصول الثلثة
والاربعة والخمسة بلفظه اي بلفظ ذلك الزائد اي يوجد في الوزن الحرف الزائد
بعينه في مكانه كمفعول وزن مضروب وقد ينقض هذا لحصر باوزان التصغير في
فعيل نحو فليس وفعيعل نحو دريهم ومسيكين وهما فعيلل ومفيعل وفعيعيل نحو
مفيتيح وهو مفيعيل وسيجئ انشاء الله تعالى الا المبدل اي يعبر من كل الزوائد
بلفظه الا الزائد المبدل من تاء الافتعال كدال ازدجر وطاء اضطرب فانه اي
فان هذا الزائد المبدل منه يبين في وزنه بالتاء الذي هو اصله لا بلفظه
فيقال وزنهما افتعل لا افدعل وافطعل والا المكرر اي الا الزائد الذي كرر

للالحاق كذال فعدد كرم للالحاق ببرثن آو كرر لعبرة اى لغير الالحاق
كالراء الثانية فى كرم عند المص والاولى عند الخليل كربت الدعد تسمية
فان ذلك المكرر يعبر عنه بما اى بعبره ما بحذف مضاف اى بما عبر به
عن حرف تقدمه اى تقدم المكرر فيقال قعدد فعلل لا فعلد وكرم فعل لا
فعرل تنبيها على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصل وقيل لانه بمقابلة الحرف
الاصلى ونقض بحوقل وبيطر فانهما فوعل وفيعل لا فعفل وعند البعض
يبين الزائد بلفظه مطلقا فيقال كرم فعرل ثم ان ما ذكره المص يشكل بنحو
اذين وادرك فان الزاى والدال الاولين بدلان من التاء الزائدة من تفعل
وتفاعل ولو زاد قوله والا المدغم فى اصلى فانه يبين بما بعده لكان اشمل
كذا قيل وان منفصلة كان المكرر من حروف الزيادة وهى حروف سالتمونيها
ومعنى زيادة هذه الحروف ان الزيادة على اصول الكلمة بغير قصد التكرير
لا تكون الا منها والزائد المكرر يكون منها ومن غيرها الا استثناء مفرغ من
الاحوال والتقدير فان المكرر يبين بما تقدم مسلوكا كان من حروف الزيادة
الا فصل بينهما بعدة او لا قصد تكرره او اتفق صلوة التكرير من غير
قصد الاحالة لكون المكرر متلبسا بثبت اى دليل دال على عدم قصد التكرار
بان قصد تكثير كلمة بزيادة حرف فاتفق موافقته لما قبله فوقع صورة
التكرر فمثل هذا التكرار يبين بلفظه فبين صلوة التكرار القصدى بقوله
ومن ثم اى من جهة وجوب تبيين المكرر القصدى بما تقدم كان حلتيت
فعليلا لا فعليتا لان تاءه كرر للالحاق بقنديل ولا عبرة للمدة ولبس

هنا ثبت قال الرضي ويجيء زكونه فعليتا بان لم يقصد تكراره بل
وقع اتفاقا وسحنون وعثنون تكريرهما للالحاق بعصفور فهما فعلول
لا فعلون لذلك لوجوب بيان المكرر بما تقدم اذ لا ثبت ولا يجوز كون
الواو والنون من بين تين بلا قصد لتكرر كما في حمدون ولعدمه اي
لعدم فعلون بالضم ثم شرع في بيان التكرر الاتفاقي للثبت دل
على عدم قصده بقوله وسحنون بالفتح ان صح ففعلون لنبوّ الاعلام
لحمدون وزيتون وسيحون وهو مختص بالاعلام ففي سحنون ثبت على ان
تكريره ليس للالحاق وذلك لندور فعلول وهو صعفوق والنادر لا
يلحق به مع انه عجمي ولا يكون تكرر سحنون لغير الالحاق ايضا لعدم
فعلول بكسر اللام فثبت ان تكريره اتفاقي وخرنوب بالفتح
ضعيف والفصيح الضم وسمنان فيه ثبت على انه فعلان اذ ليس
زائدة لقصد التكرير لعدم فعلال الا في المضاعف كزلزال وخلخال
قال الرضي ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون ملحقا به بالمضاعف
وخزعال نادر وكذا بطنان دل الثبت على انه فعلان لا فعلال
لعدمه وقرطاس بالضم ضعيف قال وفيه نظر فان قسطاس
جاء بالضم بلا ضعف بل وجه عدم فعلالية انه جمع بطن وفعلال
ليس من ابنية والظاهر ان المص بنى ذلك على انهما مفردان والحق
انهما جمعا بطن وظهر مع انه نقيض ظهران وهو فعلان بيقين
لعدم التكرار فيه فبطنان كذلك حمل النقيض ثم ان كان قلب

فى الموزون اى تقديم بعض حروفه على بعض قلبت الزنة مثله بالنصب صفته مصدر محذوف كقولهم فى ادؤر جمع دار واصله ادور جعلت الواو بعد قلبها همزة مكان الدال الساكنة فصارت الفا فوزنه اعفل وهل يعتبر الاعلال فى الوزن اختلف فيه فوزن قال فعل وقيل فال ويعرف القلب باللفظ تارة باصله كناء ينأى بالف فهمزة فيهما كاشئين مع النأي الدال على القلب فيهما اذ همزته قبل اللين فيما فلع يفلع ويعرف تارة بامثلة اشتقاقه اى بكلمات اشتقت من مصدر ذلك اللفظ كالجاه فان توجه ووجه والوجاهة المشتقات من اصل الجاه تدل على ان اصله الوجه فقلبت الواو الى موضع الجيم وحركه فانقلبت الفا فهو عفل والحادى فان توحد والواحد المشتقين من اصله فهو الوحدة تدلان على ان اصله الواحد فاخرت الفاء عن اللام والالف عن الحاء فصارت الواو ياء فهو عالف وكذا اصله تدل عليه ولا ضير فى اجتماع الدلائل والقسى فان مفرده القوس وتقوس واستقوس تدل على ان اصل قوس فكره اجتماع الواوين والضمتين فقدمت اللام على العين ليمكن التغيير فانه فى الاخر احرى فقلبت ياء واعل اعلال مرمى فهو فليع ويعرف تارة بصحته اى بصحة المقلوب كأيس بهمزة قبل ياء فان مثل هذه الياء لو كانت لصارت الفا كباع فصحتها تدل انها فاء فهو عفل ونقض هذا بجور وعور وتارة بقلة استعماله كالآرام بهمزة فالف فراء

فالف فانه لما كان اقل استعمالا من ارام بهمزة فراء فهمزة فالف علم
انه مقلوب منه فهو اعفال ومفرده وهو الرئم وهو الظبي الابيض
ايض يدل عليه ولا يضر اجتماع الادلة بل يمكن بيان الكل بالاصل
وادر فانه اقل من ادور جمع دار فهو اعفل فتارة بأداء تركه اي
ترك المقلب الى همزتين وانما يعرف بهذا عند الخليل وذلك في كل اسم
فاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وساء وفي جمعه كجواء
وسواء والاصل جائى وجوائى بياء فهمزة قال الخليل فقلبت الى موضع
الهمزة واعل كقاض فهو فالع والاصل الياء همزة كما في بائع فتجمع الهمزتان
وقال سيبويه لا باس باجتماعهما اذ القياس يقتضي قلب الثانية
ياء فلا يستقيان ومذهبه متباين او الى منع الصرف اي يعرف القلب
ايض بانه لو لم يقل به لادى الى منع الصرف بغير علته اداء مبنيا على المذهب
الاصح وهو مذهب الكسائي وبهذا الطريق يعرف القلب سيبويه فانه يقول
ان نحو اشياء مقلوب فانه لفعاء واصله شيئاء كحمراء وهو اسم جمع
وقدمت الهمزة الاولى على الشين قال سيبويه لو لم يقدر فيه القلب
يلزم المصير الى المذهب الاصح الذي اشار اليه بقوله وقال الكسائي هو
افعال جمع شيئ كابيات جمع بيت فيشكل منع صرفه وهو متفق عليه
اذ لا سبب له اذ همزته اصلية لا للتانيث على مذهبه ولا يجوز المصير
الى المذهب المرجوح المشار اليه بقوله وقال الفراء والاخفش هي
افعاء واصله اشيئاء كابنياء جمع شيئ مخفف شيئ بالتشديد كميت

لحذف همزته التي هي لامه فوزن اصلها افعلاء وانما قلنا لايحتاج المصير الى
هذا المذهب لان ترجيح المرجوح مستحيل وانما قلنا انه مرجوح لانه لو كان
اصل شيئا بالتشديد لكان شايعا في الاستعمال كبيت وميت ولم
يسمع ولانه لا قياس يقتضي حذف همزته ولانه يصغر على اشياء
وجمع الكثرة يرد عند التصغير الى المفرد ولانه يجمع على اشاوي كصحاري
وافعلاء لا يجمع عليه فلا يشكل على الكسائي سوى الاخير فان افعالا لا يجمع
على فعالى فمذهبه اصح من مذهب الفراء لكنه يلزمه ترك الصرف
بلا علة ولا يلزم سيبويه شيء من ذلك سوى القلب وهو شايع ذايع فهو اولى
منها وكذلك اي مثل القلب وهو عطف على فان كان قلب في الموزون الحذف
فانه ان كان حذف في الموزون حذف في الزنة كقولك في وزن قاض
فاع بحذف اللام وجعل الاعراب تقديريا رفعا وجرا ولا تعدل عن هذه
الطريق في القلب والحذف في كل وقت الا وقت ان يبين الاصل فيهما اي
في المقلوب والمحذوف كقولك وزن اشياء وقاض في الاصل فعلاء وفاعل
قيل لا حاجة الى الاستثناء لانك تقول اصل قاض فاعل واصل اشياء
فعلاء ولا حذف ولا قلب في الاصل فلا حاجة الى الاستثناء وتنقسم
الابنية اصولا كان او غير اصول وقيده بعضهم بالاصول ولا وجه له
الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه اي في حروفه الاصل فهو حرف صحيح
حرف علة والصحيح بخلافه فهو عنده اعم لشمل المهموز والمضاعف
وبعضهم جعلها قسمين اخرين فالمهموز ما احد حروفه همزة والمضاعف

ما عينه ولامه او فاءه وعينه متماثلان والثانى كددن او ما كرر فيه
حرفان اصليان كزلزل فالمعتل بالفاء مثال لمماثلته الصحيح فى حرف الماضى
والمعتل بالعين اجوف تشبيها بماله جوف كالقصب لان عينه يذهب كثيرا
او ذو الثلثة لكون لفظ متكلم ماضيه على ثلثة كقلت والمعتل باللام منقوص
لنقصان الحركة فى الاخر وذو الاربعة لكون متكلم الماضى على اربعة مع انه
اولى بالنقص لكون حرف العلة فى الاخر وهو محل التغير كرميت والمعتل
بالفاء والعين كويل ويوم ولا يجئ منه فعل وبالعين واللام كطوى
ونوى وكالقوة ويسمى هذا مضاعف باعتبار لفيف مقرون والمعتل
بالفاء واللام لفيف مفروق ولم يذكر المعتل بثلثة كواو وياء اصله باى
لعدم فائدة ولا يكون رباعى الاسم والفعل معتلا ولا مضاعف ولا
مهموز الفاء ولا يكون الخماسى مضاعفا وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزا
بل يكون الرباعى مضاعفا بفصل حرف اصلى كزلزل وللاسم الثلاثى
المجرد عشرة ابنية واما المزيد فيه منه فله ابنية لا تحصى والقسمة العقلية
تقتضى اثنى عشر قسما بضرب الحركات الثلثة للفاء فى الحركات والسكون
للعين اذ لا يمكن السكون فى الفاء واما اللام فمحل التغير بالاعراب يسقط
منها فعل بضم فاء وكسر عين وفعل بكسر فاء وضم عين استثقالا اى
لثقلهما والثانى اثقل ولم يستثقل نحو ضرب فى الفعل لانهما عارضان فيه
ولا نحو يضرب لان الضم عرضة للزوال بالجازم وبالعامل والناصب
وجعل الدئل وهو علم جنس اى الاسم منقولا من الفعل والحبك بكسر حاء

وضم ثا لا الاسم سوية نحو بكسرتين او ضمتين وان تتحمل على تداخل
اللغتين في حرفي الكلمة بان المتكلم لما تكلم بالفاء المكسورة من اللغة
الاولى غفل وتكلم بالضمة على العين من اللغة الثانية ثم ذكر امثلة العشرة
وذكر اربعة امثلة بفتح الفاء مع اربعة حالات العين بقوله وهي فلس فرس
كتف عضد وذكر ثلثة لكسر الفاء نحو حبر عنب ابل وذكر ثلثة بضم الفاء نحو
قفل صرد وعنق وقد يرد بعض من هذه العشرة الى بعض على سبيل التفريع ففعل
بفتح وكسر حالة كونه مما اسم ثانيه مثلا مجرده حرف حلق كفخذ يجوز في حروفه
فعل فيه جوازا مطردا الثلث تفريعيا اولان يعمان ما فيه حرف حلق وغيره
وهما تخفيفه باسكان العين ونقل كسرة العين الى الفاء والثالث مختص بالحلقي وهو
تخفيفه باتباع الفاء للعين في الكسرة لقوة حرف الحلق فيستتبع ما قبله وكذا فعل
المكسور العين الحلقي يجري فيه الاوجه الثلثة كشهد وفعل مما ليس ثانيه حرف
حلق نحو كتف يجوز فيه الاولان فقط نحو كتف بالاسكان وكتف بنقل كسرته
الى الفاء وقد يشبه فعل نحو ولتضرب وولتضرب وثم ليقضوا باسكان اللام
تشبيه وفهي وهي باسكان الهاء ونحو عضد يجوز فيه عضد باسكان الصاد
لا غير نقل ضمته الى الفاء لاستثقال للبعض ويشبه به نحو كرم الرجل ونحو لهو
ونهي واهي باسكان الراء والهاء ونحو عنق يجوز عنق باسكان العين
وفي نحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز باسكان العين استثقالا لكسرتين
ولا بالعكس اي ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات
وقوله نحو نظرا الى الافراد الذهنية وكل ما لم يتحقق وجوده فلم يتحقق في الكلام الفصيح

ونحو فعل يجوز فيه فعل بضم العين على راى يجئ عسر ويسر بضمتين فيهما
لوكان الضم فرعا لقلته وكثرة السكون وقيل لايجوز ضمه اذ فيه تثقيل مع
جواز كون الضم والسكون فيهما بالاصالة وكثرة السكون للخفة ثم جمع هذه
اللغتين انما هو في كلام تميم واهل الحجاز لايغيرون البناء وللرباعي خمسة
اعلم ان الجمهور على ان الرباعي والخماسي صنفان غير الثلاثي وقال الكسائي
والفراء اصلهما الثلاثي ثم قال الفراء والزائدة في الرباعي الحرف الاخير وفي الخماسي
الاخيران وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف قبل اخره ولا دليل على ما قالا
ثم قضية القسمة في الرباعي من ضرب اثني عشر في ربعة اللام الاولى ثمانية
واربعون لكن لم يات منها للاستثقال الا خمسة جعفر نهر صغير زبرج الزينة
برثن هو للسبع والطير كالاصبع للانسان والمخلب ظفر البرثن درهم قمطر ما
يصان فيه الكتب وزاد الاخفش بناء سادسا نحو جخدب بفتح الدال و
سيبويه لم يروه بضمها والحق ثبوته واما نحو جندل الارض ذات حجارة وعلبط
القطيع من الغنم وهذا جواب ما يرد على الحصر في الخمسة فتوالي اي اجتماع الحركات
فيهما وهو مبتدأ وخبره قوله حملهما والعائد فاعله المستتر يعني توالي الاربع
حركات ممتنع فلما وجد فيهما صار سببا لان يحملا على انهما من باب جنادل
اي على ان الاصل جنادل وعلابط اي رباعي مزيد لكن خفف بحذف الالف
وعلابط منصرف لانه ليس بجمع ولا منتهى الجموع وللخماسي المجرد اربعة ابنية
وقضية القسمة مائتان واثنان وتسعون سقط البواقي للاستثقال سفرجل
وقرطعب الشيء القليل وجحمرش العجوز المسنة وقذعمل الابل الضخم

وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ يكون الزيادة واحدًا وثنتاين
او ثلثا او اربعا وواقعا قبل الفاء وبعدها وبعد العين وبعد اللام متفرقة
او مجتمعة فلا يليق ذكرها بهذا المختصر قال الرضي يرتقي في قول سيبويه ٢ الى
ثلثمائة وثمانية وزيد عليها بعد سيبويه ٢ ينيف على الثمانين منها صحيح وسقيم
ولم يجيئ في الخماسي الا عضرفوط للعظاية وخزعبيل للباطل وقرطبوس
بكسر قاف للداهية وقبعثرى للابل القوي وليس الفه التانيث لانه ينون
ولا للالحاق اذ لا سداسي بل لتكثير الكلمة وخندريس للخمر القديم وهذا
بناء على قول الفريق الاكثر القائلين بان نونه اصلية ووزنه فعلليل خلافا
لمن زعم انه والياء مزيدتان وهو فنعليل ولما ذكر ان التصريف معرفة احوال
الابنية وبه علم ان مسائله مباحث متعلقة باحوالها واخذ يبين الاحوال
ليشرع في المسائل فقال واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي اي يحتاج
الى هذه الاشياء اما للتغير المعنوي باعتبارها كما في الماضي والمضارع والامر و
اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي
الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع واما للاضطرار الى بعض
بعد الاعلال وذلك نحو لالتقاء الساكنين في نحو اذهب اذهب وعند الشروع في
كلام وهو في الابتداء واما الوجه استحساني لا ضروري وهو وجوه الوقف
وقد يكون تلك الاحوال للتوسع اي يكون في الكلام وسعة نثرا ونظما بان
ياتي في معنى واحد تارة بممدودة وتارة بمقصورة وتارة مجردا عن الزيادة
تارة معها كالمقصور والممدود وذي الزيادة فجعل هذه الثلثة للتوسع

مطلقا نظرا لان القصر والمد ربما اصيرا اليهما في بعض المواضع باعلال كرامى
ولاعطاء وقد يكون الزيادة للحاجة كما في ضارب وضروب وقد تكون للمجانسة
اي لجعل حركته مشابها لحرف وحركة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة
والاعلال والابدال والادغام والحذف وهذه الاحوال هي ابواب الصرف في هذا الكتاب
وبيانها يتم قسم الصرف فاخذ كلا على الترتيب الباب الاول في الماضي للثلاثي المجرد
مخبرا لقوله ثلثة ابنية فعَل وفعِل وفعُل وفعَل متعد ولازم وكلاهما بكسر عين
مضارعه وضمها لا بفتحها الا فيما عينه او لامه حلقي فذا اربعة امثلتها
نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وفعِل ايضا لازم ومتعد وكل بفتحها و
كسرها في المثال لا بضمها فامثلتها نحو شربه من سمع وومقه من حسب
وفرح من سمع وولي من حسب وفعُل ليس الا لازما ولا يكون مضارعه الا بالضم
ومثاله كرم وللمزيد فيه من الثلاثي خمسة وعشرون بناء ستة منها ملحق
بدحرج اعلم ان معنى الالحاق في الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على
تركيب زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب مثل كلمة اخرى
في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد في مثل مكانها في الملحق بها
وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول
ان كان الملحق به فعلا رباعيا ومن التصغير والتكسير ان كان اسما رباعيا
او خماسيا ولا يشترط ان يكون لاصل الملحق معنى ككوكب وزينب فان كلب وزنب
لا معنى لهما ولا ابقاء معناه ان كان نحو شملل اي اسرع وحوقل كبر وكوثر
فان معانيها ليس معاني شمل وحقل وكثر ولا عدم بقاءه وبيطر عمل البيطرة

من البطر وهو الشق وجهور جهر وقلنس لبس القلنسوة وقلسى عجناه وسبع
ملحق بدحرج اى بمزيد الرباعى ذى التاء نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك
تبختر وعلى الخات نحو تمسكن وتمندل من الملحق نظروان وافقت تدحرج فى جميع
تصرفاته لان المولدين لقصد الالحاق بل التوهم اصالته وكذا عد تغافل وتكلد
من الملحق كما ادعاه الزمخشري وارتضاه المصـ سهو اذ لو كان للالحاق لم يدغم نحو
ومع ان الالف والتضعيف فيهما مطردة للمعنى كاطراد الهمزة افعل وميم مفعل
المصدر فلظهور زيادتهما للمعنى لا نحملهما على الفائدة اللفظية وهو الالحاق ثم ان التا
فى كلها ليست للالحاق وانما هى للمطاوعة فان الالحاق لا يكون فى الاول وانما
ملحق باحرنجم مزيد رباعى بلا تاء نحو اقعنسس وحج واسلنقى مطاوع سلقى اى
صرع وعسرة غير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وليست الثلثة ملحقة بدحرج
لعدم اتحاد المصدر المطرد ولا يكفى موازنتها اخراج وقيالا وكذاب لدحراج لان المخالفة
فى شيء من التصاريف يكفى فى الدلالة على عدم الالحاق سيما واشهر مصدرى فعلل
فعللة وانطلق واقتدر واستخرج وهذا ليس ملحقا باحرنجم وان اوزنه فى التفاريع
لانه لا عبرة بمجرد الموازنة بل لا بد فى الالحاق فى الملحق بمزيد الرباعى من وقوع كل
اصلى مكانه فى الملحق به والزائد مكانه بلفظه واشهاب واشهب فى اعدودن
النبت وطال واعلوط البعير تعلق بعنقه وعلاه واما استكان فقد قيل انه
باب افتعل من السكون فالمد بعد الكاف زائد شاذ وقيل هو من باب استفعل من
كان فالمد قياسى لمعنى الانتقال اى تنقل من كون هو الغرة الى كون هو الذل
فلما فرغ من ابنية الماضى شرع فى نحو صيغها بقوله ففعل بضم العين لما انفجا-

المعان كثيرة لا تنضبط ولم يختص بمعنى منها وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله
اى على نظير نصر ومعنى المغالبة ان يقلب احد آخر فى المصدر فلا يكون الا متعديا فاذا
اسند الفعل الى من غلب بيان غلبة جعل من هذا الباب بضم مضارعه وان لم يكن
فى الاصل منه نحو كارمنى اى كان من كل واحد منا كرامته الى الآخر والى الثالث
لارادة الغلبة فكرمته اى غلبته فى الكرم ويكارمنى فانا اكرمه فتنفتح جميع الابواب
حين المغالبة الى هذا الباب الا باب وعدت وبعت ورميت اى المثال الواوى
وقيل مطلقا واويا ويائيا والاجوف والناقص اليائيين فانه افعله بالكسر
فى الفاء وان لم يكن الكسر فى الاصل لا بالضم اذ لم يجئ مثال ولا اجوف ولا ناقص
يائيان من يفعل بالضم وحكى عن الكسائى انه لم يقل بالنقل الى الضم ايضا فى مثاليه
ما عينه او لامه حرف حلق نحو شاعرنى فشعرته اشعره بل يقول انه
بالفتح والحق الضم فانه قاعدة مستمرة والفتح فى الحلقى غير متعين وقد حكى ابو زيد
فى اشعره الضم وفعل بالكسر يجئ لا انه غالبا الا انه يكثر فيه العلل والاحزان
واضدادها لا يريد ان فعل اكثر فى هذه المعانى منه فى غيرها فانه اكثر فى غيرها
كشرب وعلم بل يريد انها اكثر فيه من غيره نحو سقم ومرض وحزن وفرح ويجئ
الالوان والعيوب والحلى يعنى بها العلامات الظاهرة للعيون فى اعضاء الانسان
كشتر وهو الانقلاب فى جفن العيون كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف
العجف الهزال وحمق وخرق اذ لم يكن رفيقا وعجم ورعن وسقم وعسر
بالكسر والضم وفعل بالضم لافعال الطبائع اى الغرائز وهى الاوصاف
المخلوقة ونحوها اى ما يجرى مجريها فى المكث كطهر ومكث كحسن وقبح وكبر

وصغر الاربعة امثلة للطبايع وقبل الاخيران مثالان نحوها لاختلافهما
باختلاف الاحوال فمن ثمران الغريرة لازمة لصاحبها الاستعدى لى
غيرها كان لازما قوله التئى المانع من كون المتعدين طبيعة او شبهها وشذ رحبتك
الدار ابن جني استعماله على صورة المتعدى وان كان الجار مقدرا اى رحبت بك
فحذف الباء شذوذا واما اسدت وقلت جواب ما يقال اصل سدت
وقلته سودته وقولته بضم العين كما قال الكسائى فحذفت العين بعد نقل
حركتها فيرد على كون هذا الباب لازما فاجاب بالمنع بقوله فالصحيح انهم
فى فانه كان لبيان بنات الواوين بداننا لا نسلم انه بضم العين فى الاصل
بل بفتحها فصارت الفاء وحذفت للساكنين وضمة الفاء لبيان انه واوى
واصحاب سيبويه والجمهور بانه نقل قولت الى قولت ليتقلوا ضمة الى الواو الى ما
قبلها لتدل على الواو وبعد حذفها واعترض عليهم المص بان غرض الدلالة يحصل
بدون النقل من باب الى باب لضم الفاء مع ان كل باب مختص بمعنى وايضا
هذا يخالف ما تقرر ان كل واو انفتح ما قبلها وتحركت باى حركة كانت
انقلبت الفا واليه اشار بان ضمه للبيان لا للنقل من العين التى حصلت
فيها بعد التحويل الى فعل كما زعموا وكذا الكسرة فى باب بعته لبيان الياء
لا للنقل ويرد على المص انه لو كان الضمة لبيان البنات لضم فى خفت
فاجاب بقوله وراعوا فى باب خفت بيان البنية يعنى انهم انما
كسروا فيه لبيان مكسور العين فانه اهم من بيان الواو لتعلق
الباب بالمعنى والخاصية فلما لم يمكن بيان البنية فى قلت وبعت

اذ فيه ابناء لكونه اصليا لا يدل على فتح العين ثم يصلوا بيان الواو والياء
حتى لا يفوت المهم والاهم معا وافعل اعلم ان المزيد فيه لغير الالحاق
لابد له من معنى فلابد فى اقلت من مبالغة وان هذه المعانى لابد لها
من سماع فى كل كلمة اذ لا يجوز ان تقول اذهبت بمعنى ازلت الذهاب
وكذا كون الهمزة والتضعيف للتعدية ليس بقياس مطرد فلا
تقول فى نصر انصر ولا نصّر وان الاغلب ان هذه الابواب انما يجئ من
مصدر الثلاثى الا نادرا كاستحجر المكان للتعدية غالبا معناه جعل ما كان
فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الفعل على ما كان نحو
اجلسته اى جعلته جالسا وللتعريض هو جعل مفعول الثلاثى معرضا لان
يكون مفعولا لاصل الحدث نحو ابعته اى عرضته للبيع ولصيرورته
ذا كذا اى لصيرورة فاعل فعل صاحب شيئ هو المشتق منه
او صاحب شيئ هو صاحب ما اشتق منه والاول نحو
اغد البعير اى صار ذا غدة والثانى اجرب الرجل اى صار
ذا ابل جرب ومنه احصد الزرع فصله لانهم جعلوا
مثله قسما اخر وهو الحينونة اى حان وقت يستحق
فيه فاعل افعل لان يوقع عليها اصل الفعل كاحصد اى حان
ان يحصد وقال المصـ هو فى الحقيقة بمعنى ذا كذا اى صار الزرع ذا حصاد
بحينونة حصاده ومنه دخول الفاعل فى المشتق منه او فى وقته كاصبح اى دخل
فى الصباح واشمل اى دخل فى وقت ريح الشمال ولوجوده اى وجود

من مفعول افعل على صفة وهي كونه مفعولا لاصل الفعل ان كان متعديا نحو احمدته اى وجدته محمودا وكونه فاعلا له ان كان لازما وهو نحو اجللته اى وجدته جليلا وللسلب اى لسلبك عن مفعول افعل ما اشتق منه نحو اشكيته اى ازلت شكايته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته اى فسخت اى البيع وقد مر انه لابد فى المزيد من مناسبة وفعّل للتكثير غالبا وهو قد يكون فى المفعول نحو غلّقت الابواب وقطّعت الاثواب وقد يكون فى الفعل فقط نحو جوّلت وطوّفت وغلقت الباب اذا اغلقت بابا واحدا مرات وقد يكون فى الفاعل نحو موّتت المال اى الابل ويلزم فى الجميع التكثير فى الفعل و للتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته فصل لان اهل التصريف جعلوه نسبة المفعول الى المصدر اذ ليس معناه صيّرته فاسقا بل جعلته فاسقا وقال المصنف مرجعه الى التعدية اى صيرته فاسقا بان نسبته الى الفسق وكذا كفّرته وللسلب نحو جلّدت البعير وسلّخته وقردته ازلت قراده وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته فرقته وفاعل نسبة اصله مصدر ثلاثى الى احد الامرين حال كون اصله متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا ويجئ العكس وهى النسبة الى الاخر متعلقا بالاول ضمنا لان من شاركته فقد شاركك نحو ضاربته وشاركته فيكون من الضرب والشركة منسوبا الى المتكلم متعلقا فعله بالغائب بالوقوع عليه صريحا ومنسوب الى الغائب متعلقا بالمتكلم ضمنا ومن ثم

ومن ثم ای لاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غیر المتعدی ای اذا
نقل الی فاعل متعدیا نحو کارمته وشاعرته وجاء المتعدی الی
واحد هو مغایر للمفاعل بالفتح ای یکون مفعول اصل الفعل غیر
صالح لان یشارکه الفاعل فیحتاج الی مفعول اخر فیجیئ متعدیا
الی اثنین نحو جاذبته الثوب فالثوب لایصلح مجاذبا بخلاف شاتمته
وضاربته فان مفعول الشتم والضرب صالح للشرکة وبمعنی فعل للتکثیر
نحو ضاعفته کثرت اضعافه کضعفته وبمعنی فعل نحو سافرت بمعنی
سفرت وتفاعل لا فرق بینه وبین فاعل الا فی اللفظ ولیس کما
یتوهم ان المرفوع فی فاعل سابق فی شروع الفعل لمشارکة تحقق
ان یقول لاشتراک وتشارک امرین فصاعدا لان المشارکة انما
یضاف الی الفاعل او الی المفعول لا الی کلیهما ما فی اصله مصدر
الثلاثی صریحا لا ضمنا کما فی فاعل نحو تشارکا وتشارکوا ومن ثم
من جهة کون تفاعل مسندا الی الفاعل والمفعول صریحا نقص
مفعولا تمیزا ای نقص مفعوله عن فاعل لدخول احد المفعولین
فی الفاعلیة ویجیئ ایضا لیدل علی ان الفاعل اظهر ان اصله
حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنی
فعل نحو توانیت بمعنی ونیت ای ضعفت ویجیئ مطاوع فاعل
الذی لیس للمشارکة والمطاوعة قبول اثر الفعل سواء کان
متعدیا نحو علمته الفقه فتعلمه اولازما نحو باعدته فتباعد و

مطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم اى
استعمل الشجاعة والحلم وكلف نفسه اياها وتعالى فيهما ليحصلا له
وللاتخاذ نحو توسدت الحجر اتخذته وسادة وللتجنب نحو تاثم
وتحرج جانب الاثم والحرج وللعمل المتكرر فى مهلة نحو تجرعته
اى شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم المسئلة فهما بالتدريج
فصلا لان الفهم فعل باطنى متكرر لا محسوس كتجرع والظاهر انه
للتكلف فى الفهم وبمعنى استفعل فى معنيه المحصلين به اى ما
الطلب نحو تنجزته اى طلبت نجازه اى حضوره والثانى
اعتقاد الشئ انه على صفة اصله نحو تكبر وتعظم اى اعتقد فى نفسه انها
عظيمة وكبيرة وتعظمه اعتقد فيه انه عظيم والاغلب فى تفعل الصيرورة
كتاهل صار ذا اهل وتالم صار ذا الم وانفعل كل لازم بالاستقراء
لانه مطاوع كما زعم للنقض بتعلم الفقه مطاوع فعل غالبا نحو
كسرته فانكسر وجاء مطاوع افعل نحو اسفقته رددته فانسفق
وازعجته قلعته من مكانه فانزعج مجيئا قليلا ويختص بالعلاج
والتاثير اى بافعال الجوارح الظاهرة للعيون ليكون المطاوعة جلية
عند الحس فالمعانى قد تخفى والتكرير الذى فى تعلم مطاوع
علم مصيرة كالمحسوس ومن ثم قيل انعدم خطاء لانه ليس بعلاج لان
الانعدام استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة حيثية علاج وتاثير
وافتعل للمطاوعة غالبا ولعدم اصالته فيما يجئ لغير العلاج

الصلاح ایضا نحو غنمته فاغتنم وللاتخاذ ای جعلک الشئ اصل الذی
لیس بحصل لنفسک نحو اشتوی اللحم ای عمله شواء لنفسه وللتفاعل نحو
اجتوروا واختصموا ای تجاوروا وتخاصموا وللتصرف والاجتهاد
نحو قوله لها ما کسبت من الخیر اجتهدت فیه اولا وعلیها ما اکتسبت
ای لا تواخذ الا بما اجتهدت فی تحصیله وبالغت من المعاصی وهذا لطف
من اللطیف الخبیر واستفعل للسوال غالبا حال اما صریحا تمیز نحو زیدا
استکتبته وتقدیرا نحو الوتد استخرجته فانه لا یمکن طلب الخروج منه لانه
عم اولته اخراجه الاجتهاد فی تحریکه کان طلب منه الخروج ویجیء
للتحول من الشئ الی آخر حقیقة او مجازا نحو استحجر الطین ای صار الطین
حجرا ونحو ان البغاث ضعاف الطیر بارضنا تستنسر والان فی اسواقنا تستحجر
ای صارت کالنسر فی القوة وهو مثل یضرب به العرب فی صیرورة الضعیف
قویا اذا التجأ بهم وبمعنی فعل نحو قر واستقر ویجیء کثیرا ایضا لاعتقاده
فی الشئ انه علی صفة اصله نحو استکرمته ای اعتقدت فیه الکرم
وللاتخاذ واعلم ان المعانی المذکورة للابواب هی الغالبة وممکنة
الضبط وقد یجیء لمعان کثیرة لا تضبط ثم جمیعها یجیء لازما ومتعدیا
الا انفعل وافعلّ وافعالّ فانها لازمة وما سوی الابنیة الثمانیة التی
ذکر معانیها الی تمام الخمسة والعشرین لا معنی لها زائدا علی
الاصل الا المبالغة فلذا ترکها وللرباعی المجرد بناء واحد نحو دحرج
دحرجة رددته من علو الی سفل ودرنج الرجل اذا خضع وللمزید فیه

من الرباعي ثلثة نحو تحرج واحرنجم واقشعر الرجل وى برتن وى خاسته
وفيه احد الرائين واللام فهي لازمة كلها بالاستقراء والباب الثاني في
المضارع ومرجده في النحو الما حصوله فهو بزيادة حروف المضارعة على
الماضي واما حركة عينه فان كان ماضيه على فعل بالفتح كسرت عينه
او ضمت لما تخالف معناهما لتخالفوا بينهما في حركته او فتحت للاستثقال
ان كان العين او اللام حرف حلق وهي حروف حخ ععه ولم يفتح ان
كان فاء اذ هي تسكن في المضارع نحو نزول النمل والمراد ان الفتح مختص
بالحلقي لا ان كل حلقي تحو يدخل غير الف بالنصب نعت حرف وانما
نعيد بلا الف لانها لا تكون الا منقلبة عن حروف انفتح ما قبلها
سبب حصولها فكيف تكون هي سبب حصوله وشذ ابى يابى واما قلى
يقلى فعامرية اى لغة بني عامر ضعيف في الفصيح الكسر في مضارعه
وركن يركن من التداخل لانه جاء من نصر وعلم فاخذ الماضي من
الاول والمضارع من الثاني ولزموا الضم في مضارع فعل بالفتح الاجوف
بالواو بخلاف مضارع فعل بالكسر وفي مضارع فعل المنقوص بهما
ولزموا الكسر فيهما ملتبسين بالياء لمناسبة الضمة الواو والكسرة
الياء ومن قال طوحت اهلكت واطوح من كذا في التفضيل و
توهت واتوه عمناهما يلزمه ان يقول في المجرد طاح يطوح وتاه يتوه
بالواو فطاح يطيح وتاه يتيه بالياء شاذ عنده اذ هو اجوف بالواو
من فعل بالفتح فقياس مضارعه الضم والصحيح انه ليس

ليس بشاذ بل طاح يطيح وتاه يتيه كائن على قول من قال طيّحت وتيّهت وكان قوله او من التداخل ليس من المصدر وانما الحقه من توهم انه ثبت طاح يطوح وطاح يطيح فاخذ يطيح من الثاني وطاح من الاول لكنه لم يثبت يطوح ولو ثبت لم يكن متداخلا بل يكون طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع ولم يضموا في المثال مضارع فعَل بفتحها له فان قلت وليس ما فرّوا اليه اي ثقيلا حتى حذفوا كيعد قلت بلى ولكن وَيْل اهون من وَلَيْنَ وانما ضموا يسر ييسر لان مضارع فعُل المضموم لا يكون الا مضموما ووجد يجد بالضم ضعيف لتفرد بني عامر به ولزموا الضم في المضارع من المضاعف المتعدي نحو يشده ويمده وقد جاء بالكسر والضم نحو يشده وليصده ويمه واما اللازم فبالكسر الا ما شذ كيعض فان كان على فعِل بالكسر فتحت عينه في المضارع ان لم يكن مثالا او كسرت ان كان مثالا واويا كومق يمق وورم يرم ومنه نعم صباحا وقيل هو من نعم بحذف النون وقد جاء الكسر مع الفتح في غير المثال الواوي في اربعة حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس وبئس يبئس وطي تقول في كل ياء مفتوحة قبلها كسرة انها تقلب الفا والكسرة فتحة فيقال في باب بقي بالكسر يبقى بقى يبقى بالالف يبقى وبني يبنى ودعى وبنى في المجهول واما فضل يفضل بمعنى الفضالة ونعم ينعم بكسر ماضيهما وضم غابرهما فمن التداخل لان الاول جاء على نصر وعلم فاخذ الماضي من احدهما والمستقبل من الآخر واما بمعنى الفضيلة خلاف النقيصة وبمعنى المبالغة فلا

فلا يجيئ الا من نصر وكذا الثاني جاء على كرم وعلم فركب منهما وان كان على فعل بالضم ضمة في المضارع لاغير الا في كدت بالضم يكاد وهو شاذ والمشهور بالكسر لخفته وان كان كدت بالضم كقلت كانت الضمة عارضة وان كانت اصله الفتح فهو شاذ ايضا لان فتح الماضي والغابر لا يكون الا في الحلقي اعلم ان جميع العرب سوى اهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي مكسور العين كتعلم وتعلم تنبيها على كسر الماضي وكذا في المثال الاجوف والناقص والمضاعف ان كان غير ذلك غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي مجردا او مزيدا كسر ما قبل الاخر ما لم يكن في ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير ما قبل الاخر او ما لم تكن اللام مكررة نحو احمر واحمار فتدغم اللام الاولى في الثانية فلا يظهر التغير وان كان تقديرا ومن ثم من جهة ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف وتغير الحركات كان اصل مضارع افعل يافعل الا انه رفض هذا الاصل بحذف همزة الماضي لما لزم من توالي الهمزتين زائدتين في المتكلم بخلاف افعل اذ الثانية اصلية فخفف الجميع اي المتكلم والمخاطب والغايب طردا للباب وقوله فانه اهل لان يؤكرما باظهار الهمزة شاذ واما الامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل فمباحثها تقدمت في النحو فلم نجعل لها ابوابا هنا الباب الثالث

الصفة المشبهة

تقدمت بعض احوالها المتعلقة بالاعراب في النحو وبين هنا ما يتعلق بالتصريف كصيغها فهي من باب سمع نحو فرح على فرح بكسر العين غالبا واكثر مجيئها من هذا الباب لانه ليجئ في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى الذي زينة

لازمة والصفة ايضا لازمة وقد جاء معه مع الكسر الضم فى بعضها نحو نَدُسَ الفطن
وحانق وعَجِل وجاءت من هذا الباب على سليم وشكس بالسكون سئ الخلق
وحر وصفر بكسر فسكون الخالى غيره ويجئ فى هذا الباب من الالوان والعيوب
الظاهرة كالاعمى فى عمى البصر والحلى وهو الخلق الظاهرة كالفهم على افعل
واما من العيوب الباطنة ونحوها ففعل كعمى فى عمى القلب ويجئ من نحو كرم بضم
لانه للغرائز المستمرة الغير المتغيرة بخلاف فعل بالفتح فلذا قلت منه على كريم
غالبا وجاءت منه على خشن بالكسر وحسن صعب وصلب وجبان وشجاع ووقور
وجنب هى من فعل بالفتح قليلة وجاءت منه نحو حريص فى اشيب وضيق و
يجئ من الجميع اى من سمع وكرم وفتح بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان
نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان وقد يجئ على فاعل كساخط وجائع
الباب الرابع فى المصادر ابنيته قياسية وسماعية سنفصلها بعد عد
بعضها مجملة نقول ابنية الثلاثى المجرد كثيرة وذكر منها اربعة وثلثين
نحو قتل وفسق وشغل بضم الفاء ورحمة ونشدة بكسرها وليس الاول
للمرة والثانى للهيئة وان وافقا فى الوزن ما يصاغ لهما وكدرة
بضمها ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
بفتحتين وطلب بهما ايضا وخنق بفتح فكسر وصغر بعكسه وهدى وغلبة
بفتحتين وسرقة بفتح فكسر وذهاب بفتح فاء وصراف بكسرها و
سوال وزهادة بفتحها ودراية بكسرها وبغاية بضمها ومجئ
ودخول بضمها وقبول بفتحها ووجيف وصعوبة بضمها ومحل

فتح عين ومرجع بكسرها ومسعات ومحمدة بكسر عينه ونهاية نضم باره و
كراهية ثقلهما وقد يجيء غير هذه الاوزان كالسؤدد والجبروت والتدوم
والكينونة وياءه في الاصل مشدّدة والسيرحة والعضدية واللهسية والصاروة
والتهلكة والغلة والغلق وغير ذلك واكثرها سماعي لاانحلال للباس فيه
الانحسب الاعليه وذلك ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع كون مصدره
على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب كونه على ضرب وفي فعل المتعدي
من الصنائع ونحوها اراد مايشبهها كعبرا وبصادها كبطل على كتابة
وعبارة وبطالة وفي فعل من افعال الاضطراب نحو خفق على خفقان
بفتحات لتضمن معانيها الحركة وفي الاصوات منه نحو صرخ على صراخ
بالضم وفي بكا بكاء بمد وقصر اذ قد يصرخ فيه ودلالة وقال الفراء اذا
جاءك فعل بفتح عينه ولم يسمع مصدره فاجعله فعلا قياسا للحجاز
وفعولا بالضم فانه للنجد ونحو هدى وقرى بالكسر مختص بالمنقوص
ولا ينتقض بالصغر لان الكلام في مصدر فعل بالفتح ونحو طلب مختص
بفعل بالضم مضارع لفعل الا مصدرين جلب الجرح والعلب فان
مضارعهما مكسور العين والغالب في مصدر فعل بالكسر اللازم في
غير الالوان والعيوب نحو فرح كونه على فرح بفتحتين وفي فعل المتعدي نحو جهل
كونه على جهل بالسكون وفي فعل من الالوان والعيوب نحو
ادم وسمر وكذا في فعل بالضم منها كونه على فعلة نحو سمرة وادمة
وفعل نحو كرم عطف على ما مر اي الغالب كون مصدره على كراهة وفعولة غالبا ما لكنه كان

بعد وقيل هو مستانف لا عطف فقوله عاليا تاميبن لكنه عدل عن النسق
بلا حاجة وعلى عظم بكسر ففتح وكرم بفتحتين كثيرا ثم اعلم انه يجيء
الفعل بفتحتين للمفعول كالخبط للمخبوط فكذا الفعل بالكسر كالذبح
للمذبوح وفعلة بسكون العين يجيء به كثيرا كالسبة والضحكة و
بفتحها للفاعل ويجيء المفعلة بسبب الفعل نحو الولد مجبنة مبخلة
والفعول بما يفعل به الشيء كالوجور والمزيد فيه والرباعي مجردا او
مزيدا فيه مصادرهما كلها قياسي فنحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على
تكريم وتكرمة وهي لازمة في الناقص وكذا في مهموز اللام عند
سيبويه خلافا للجمهور وجاء كذّاب بكسر فائه وتشديد عينه وكذاب بالكسر
والتخفيف قال الرضي انا لم اسمع به وان ثبت فهو مخفف المثقل والتزموا الحذف
لحرف العلة والتعويض عنها بالهاء في تعزية واجازة واستجازة و
اصلها تعزي واجواز واستجواز حذف احدى حرفي العلة وعوض
عنها الهاء والاصوب ان تعزية على تفعلة كتكرمة من غير حذف
وتعويض ثم التزامها انما هو اذا اعل في الفعل فلا يرد استحواذ وارواح
ويجوز ترك التعويض في فعل عند الاضافة دون فعل واستفعل ونحو
ضارب على مضاربة وضراب ومراء بالتشديد شاذ والقياس التخفيف وجاء
قيتال ونحو تكرم وتقاتل مما في اوله التاء مصدره على لفظ الماضي بضم ما قبل
اخره وبكسره في الناقص نحو تكرم وتقاتل والترامي وجاء تملاق من
تملق والباقي من المزيد الثلاثي والرباعي مما بقي من الخمسة والعشرين

وغيرها وورود مصادرها واضح بان يزاد قبل اخر ماضيه الفا
بكسر ما ابتدا اول ساكن منه نحو ذلك فيجيء المصدر على التفعال بالفتح
والفعّيلى بكسر فتشديد وقصر فالاول نحو الترداد من الرد والتجوال
من الجولان قالوا لم يجئ بالكسر منه الا ستة عشر اسما اثنان بمعنى
المصدر وهما التبيان والتلقاء والثاني نحو الحثيثى من التحاث والرميا
من الترامى وكلها للتكثير ويجيء عليه مصدر الثلاثي ايضا كالدلّيلى
والخليفى والحجيزى واجاز البعض المد في الجميع والاولى المنع ويجيء
المصدر الميمي من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل بفتح العين قياسا
مطردا كالمقتل والمضرب واما بالكسر كالمرجع فشاذ الا في مثال حذف
فاؤه كالموضع والموعد من يضع ويعد فانه بالكسر مصدرا واسما
الا المثال المعتل اللام نحو مولى فانه بالفتح واما مكرم ومعون مما جاء من
الميمي بالضم فلا يوجد غيرهما في الافصح فنادران حتى جعلهما البعض
جمعي مكرمة واحد المكارم ومعونة اى الاعانة ولم يتعرض لجيئهما
للمصدر وقراءة فنظرة الى ميسرة بالضم والاضافة غير فصيح و
كذا مهلك مالك للرسالة بضم اللام ويجيء الميمي من غيره اى غير الثلاثي
المجرد سواء كان ثلاثيا مزيدا او رباعيا مجردا او مزيدا فيه مجيئا قياسيا على
المفعول من ذلك الباب فيصلح للمصدر والزمان والمكان والمفعول نحو مخرج
مستخرج وكذا الباقي كمدحرج ومحرنجم واما ما جاء من المصادر الميمي
الثلاثي على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود من الجلد وهي القوة والمعقول

والمفتون فقليل مخالفا لرای سیبویه رہ وما جاء منها علی فاعلة کالعافیة
ای المعافات والعاقبة من عقبه خلفه والباقیة والکاذبة فهی اقل ومصادر
الرباعی غیر المضاعف نحو دحرج علی دحرجة قیاسا وعلی دحراج بالکسر
فقط غالبا ومصدر مضاعف الرباعی نحو زلزل یجیء بعد فعللة علی
زلزال بالکسر والفتح معا قیاسا غالبا للتخفیف لثقل المضاعف والمرة من
الثلاثی المجرد مما مر بمصدر لا تاء فیه کان فیه زیادة اخری کالدخول او لا
کالضرب یجیء علی فعلة بالفتح وحذف الزیادات ان کانت نحو ضربة وقتلة و
دخلة وبکسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه ای ما سوی الثلاثی
المجرد الخالی عن التاء وهو الثلاثی المجرد معها والثلاثی المزید والرباعی المجرد
والمزید علی المصدر المستعمل ای الاشهر من بین المصادر ان کان ذا تاء نحو کتابة وانا
ودحرجة فان لم تکن فیما عداه تاء زدتها کاخراجة وتدحرجة واتیته اتیانة و
لقیته لقاءة شاذ لان الاتیان واللقاء من مجرد الثلاثی بلا تاء فالقیاس اتیة و
لقیة بحذف الزاید وقد جاء کذلک ایضا قال الرضی واعلم ان الفرق فی مصدر
الثلاثی المجرد بین ذی التاء وعدمها لم اطلع علیه فی مصنف بل اطلق المصنفون
ان المرة منه علی فعلة فنقول علیه کتبت کتبة

الباب الخامس اسماء الزمان والمکان

یبنیان مما ای من ثلاثی صحیح او اجوف مضارعه مفتوح
العین او مضمومها ومن الناقص مطلقا مضموما عینه او مفتوحا او مکسورا
علی مفعل بالفتح نحو مشرب ومقتل ومرمی وموری ومدعی ومرضی ویبنی
من مکسورها ای من فعل کسر عین مضارعه ومن المثال مطلقا علی مفعل

بالكسر نحو مضرب وموعد وجاء في مضموم العين كلمات بالكسر المنسك مكان
الذبح والمجزر مكان نحر الابل والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق مكان
الفرق اي وسط الراس والمسقط والمسكن والمرفق مفصل الذراع والعضد والمسجد
اسم بيت الله واما موضع السجود فبالفتح والمنخر ثقب الانف وروي في بعضها
الفتح على القياس وهي المنسك والمطلع والمفرق والمسكن والمسجد واما
منخر بكسر ميم وخاء فتفرع على منخر بفتح ميم وكسر خاء كسر الميم اتباعا للخاء ونحو
منتن بكسر ميم فرعا على منتن بضمها ولا غيرهما ثابتا اذ مفعل ليس من الابنية
وحكى سيبويه كسر ميم مقبرة ونحو المظنة بكسر الظاء والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس
لان المفعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء ولان مضارع لظننه
بالضم فقياسه الفتح وكذا الضم في المقبرة ليس بقياس وفي شرح الهادي
ان ما جاء بالضم يدل على انها متخذة للفعل فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا
مكان الفعل واذا ضموا ارادوا انها ساحة ان تقبر فيها وكذا المشربة بالضم موضع
هي يشرب ماء السماء فيل غير لا رتفاعه والمشرق مكان هي لشروقها في لم
يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها جعلوا صيغها بالضم مخالفا
لصيغ ما ذهب مذهبه والتانيث للمبالغة او لارادة البقعة وما عداه
مبتداء خبره تعلى لفظ اي ما عدا الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي
المجرد والمزيد فعلى لفظ المفعول قياسا لا ينكسر

الباب السادس في الالة

هي ما اشتق لما يستعان به في الفعل
وبناؤه على مفعل ومفعال ومفعلة بكسر ميم في كلها وقد يطلق على ما يفعل فيه

فيه اذا كان مما يستعان به كالمحلب والاصل هو الاول نحو المفتاح قال الرضى
ليس المحلب موضع الفعل دون الموضع مكان يعترفيه الى اللبن للمحلب بل هو الانية يحصر
فيه الحلب والمكسحة الة الكنس وجاء بضمتين نحو المسعط اناء يصب فيه السعوط
انف الصبى والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة اناء الاشنان
ليس بقياس قال سيبويه لم غيرت عن القياس لانها اسماء الالات مخصوصة
لا باعتبار الاستعانة فلا يقال مدهن ومكحلة الا لانائين متخذين للدهن
والكحل ولو جعلا فى غيرهما لم يقالا له واعلم ان الشئ اذا كثر فى مكان
وكان اسمه جامدا فالباب فيه مفعلة بفتحتين كالماسدة والمسبعة والمبطخة
وهذا بقياس **الباب السابع فى المصغر** هو الاسم المزيد فيه ليدل على تقليل وهو جنس
واخرج ما عدا المحدود بقوله ليدل على تقليل فى الكيف كرجيل وعويلم والكم كدريهمات
ومن التقليل فى الكيف مجازا ما صغر للشفقة كيا بنى كناية عن عزمته وكذا ما صغر
للمدحة نحو هو لطيف مليح قيل صغر للتعظيم كدويهية وردّ بانه على حسب
احتقار الناس لها وتهاونهم بها اى هى عظيمة فى نفسها وهو يحتقرونها
ما يراد تصغيره متمكن او غيره فالمتمكن اذا صغر يضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد
بعدهما اى يزاد بعد الاول والثانى ياء ساكنة ويكسر ما بعدها اى بعد الياء فى
الاربعة اصولا كان او غيرها كجعيفر ومكيرم اى يكسر بعد الياء فى كل رباعى
الا فى رباعى ذى تاء التانيث كطليحة للزوم الفتحة فيما قبلها والا
فى ذى الفيه ابقاء لهما لكونهما علامة كحبيلى وحميراء بخلاف غير
تصغيره مثرى لان القلب ليست للتانيث والا فى ذى الالف والنون المشبهتين بهما

كسكران بخلاف سلطان وسرحان فانهما ليستا بمشبهتين فيقال سريحين
وسليطين وبخلاف ما اذا لم تقع احدى الثلثة في الرباعي بان كانت حا
منكسرة بعد الياء كحرجنة وحبحبا وخنفساء وزعفران وما لا تلى
الف فعلى جمعا كاجمال جمع جمل عن برصة اعيشار مصغر على
اعشار وكان عليه تستثنى المثنى والجمع بالواو وبالالف والتاء نحو عميران
والعميرون والسليمات ولا تزاد حروف المصغر في غير الصور الاربعة
المستثنات بعد ياء التصغير والياء الحاصلة عن المدة الرابعة كما
هو كسر على اربعة اصولا او غيرها حتى لا تصغر الا الثلاثي والرباعي على الاكثر
فلذلك الذي قلنا من عدم الزيادة على الاربعة لم يجئ في غيرها اي غير الصور
المستثنات الا ثلثة موازين فعيل في الثلاثي وفعيعل في الرباعي بعد المدة
الرابعة وفعيعل في الرباعي بها كدنينير في دينار واصله دنّار بنونين
والنظر هنا عدد الحروف والحركات لا كونها اصولا او زوائد لتدخل
نحو عكيرش ومييت في مسحف ميت فانه فعيل ومغيليم ولذا ذكر العاشر
مع ان العدة تكرر اللام وكان عليه غير المنسوب الا ان الداخل نحو زبيدي و
ميتهوري اذا اصغر الخماسي على صيغة تدوره لتقل فالاولى حذف الخامس
كسفيرج في سفرجل وقيل حذف ما اشبه الزائد وهو حروف سالتمونيها
وهي لا تحذف الا اذا كان قريب الطرف فلا نقال في جحمرش جحيرش
لبعد الميم من الطرف اما الزائد الطرف فيحذف فانما كانت كحرج في حرجم
حكى الزمخشري حذف المشبه بما كان لكنه وهم فان لم يكن محا ور الطرف شيء يشبه الحروف

سالمتوهما بحرف ماتشبيهما كفرزدق في فرزدق اذ الدال من مخرج التاء وسمع
الاخفش سفيرجل باثبات الحروف الخمسة وابقاء فتحة الجيم كذا قال الرضي
وقال غيره بكسرها ويرد اي اذا اريد تصغير ما غير نحو باب وناب وميزان
وموقظ مما فيه قلب بموجب لا يبقى بعد التصغير يرد الى اصله ثم تصغر فيقال
بويب ونييب ومويزين ومييقظ وذلك لذهاب المقتضي للقلب اذ مقتضي قلب
الواو والياء في باب وناب تحركهما وفتح ماقبلهما ويزول الفتح بالتصغير و
مقتضي قلب الواو في ميزان سكونها بعد كسرة ويزولان به ومقتضي قلب الياء في موقظ
سكونها بعد ضمة ويزول السكون بخلاف مافيه قلب بموجب يبقى بعده مثل
قائم وتراث واد فانه لا يرد الى اصله فيقال قويئم وتريث واديد اذ موجب قلب
واو قائم همزة كون فعله معللا ولم يزل بالتصغير كذا في شرح اللب قال الرضي
ليس هو بمجرد موجب بل بشرط وقوع العين بعد الالف بالاتفاق وموجب قلب
الواو تاء في تراث وهمزة في ادد كونهما مضمومة في الاول ولم تزل به ولا
ادري اي داع الى دعوى القلب في ادد ولم يكن الهمزة اصلية وانما قالوا
عييد في تصغير عيد واصله عود واعلت كما في ميزان فلم يقولوا عويد
بالرد الى الاصل مع زوال موجب القلب بالتصغير لقولهم في تكسيره اعياد لا رد
فلما لم يرد في تكسيره فرقا بينه وبين اعواد جمع عود لم يردوه في التصغير
لانهما من واد واحد ولو قال ابتداء انما قالوا عييد فرقا بينه وبين عويد
تصغير عود لكفى لكن ما ذكره افيد فان كانت في المصغر مدة ثالثة اي حرف لين
ساكن حركة ماقبله من جنسه واراد هنا المدة الزائدة فان نحو عير وناب يصغر على

عُيَيْر وبُيَيْت فالواو والالف لا يمكن فتحها والياء لا يناسب فتحها ما قبلها نحو ضُرَيِّب
في ضارب وضويرب في ضيراب وان كان الاسم المتمكن مما في حكمه كذا على حرفين
اصليين بان يكون محذوفاً لفاً والعين او اللام سواء لم يكن مما اثر آخر او كان
فيه زائد لتعويض عن محذوف ولغيره لكن لا يصلح به بناء فعيل كما احد
والعاين لما لحق يرد محذوفه ليمكن بناء فعيل نقول في عدة وكل اسما
عليها لاختصاص التصغير بالاسم وعيدة وكيل برد فائهما ولا يمكن بناية
بتاء عدة اذ هي منفصلة عن الكلمة ولا برد همزة الوصل من كل لانها لسكون الفاء
وقد يحرك في التصغير وتقول في سه بمعنى الاست ومذ اسما ستيهة ومنيذ
برد عينهما فان اصلهما سته منذ وقال الرضي لا دليل على ان اصله منذ وتقول
في دم وحر دمي وحريح برد لامهما فان اصل دم دمو او دمي واصل حر حرح بدليل
احراح وكذلك تقول بالرد في ثنائي عوض عن محذوفه شئ لا يمكن به بناء فعيل كالهمزة
في باب ابن واسم اذ هي تسقط في الدرج فردهما الى الاصل وهو بنو وسمو وتصغرات
على بنيو وسميو ويصيران بعد اعلال مرمي بنيا وسميا وكالتاء في باب اخت و
ست وهنت فانها وان كانت عوضا عن لاماتها ولهذا وقفت عليها بالتاء لكن
فيها رائحة التانيث فتكون منفصلة عن الكلمة فلا يمكن بناء فعيل الا بالرد الى
اصلها وهو اخوة وبنوة وهنوة وتصير بعد التصغير واعلال مرمي اخية بنية
وهنية وهذا كله بخلاف ثنائي فيه زائد يمكن به فعيل فانه لا يرد فيه المحذوف
نحو ما في ميت مخفف ميت حذف عينه ودونه قيل فصغر على ميت بلا رد لها
اصلها ثم حذف همزة عين الكلمة وزنه فال وتصغر على هوير بلا رد عينه

عينه وناس اصل اناس من الانس حذفت همزته فاء الكلمة وزنه عال
ويصغر على نويس بلا رد فائه واذا ولى ياء التصغير واو كما فى عروة او الف
منقلبة عن واو او ياء كما فى عصا ورحى او زائدة كما فى رسالة قلبت تلك الواو والالف
ياء وادغمت فيها ياء التصغير وانما تقلبان ان لم يكن بعدهما حرفان يقعان
فى التصغير موقع العين واللام من فعيل والا تحذف فان لئلا يخل بابنية التصغير
الثلاثة كمقاتل ومقوتل وكذا الياء يحذف كحمير فى احميرار وكذلك الهمزة المنقلبة عن
واو وياء الواقعة بعدها اى بعد الالف الواقعة بعد ياء التصغير نحو عطاء تقلب
ياء فيصير عطييا بثلث ياءات للتصغير والمنقلبة عن الالف وعن الهمزة فيحذف
الثالثة لما يجئ ونظائر ما يلى ياءه واو والف ليس بعدها همزة نحو عرية تصغير
عروة واصله عريوة واعلاله مر وعصية تصغير عصا ورسيلة تصغير رسالة
عروه بضم رسته دلو و کوزه و جز آن ۱۲ منتخب
قلبت فيهما الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيهما وتصحيحها **جواب**
ما يقال ان منهم من يصغر اسود وجدول على اسيود وجديول بالتصحيح
ولا يقلب مع انه ولى ياء التصغير واو **فاجاب** بان تصحيحها فى باب اسيد وجديل
قليل فان اتفق بعد القلب المذكور اجتماع ثلث ياءات حذفت
الاخيرة حذفا اعتباطيا لا تعليليا فيكون نسيا ويجعل ما قبلها معتقب
الاعراب وفتح لو كان بعده تاء التانيث على الافصح اشارة الى ان فى بعض الصور خلافا
لبعض فجعله نسيا كما يجئ فى اخى وهذا لا يقتضى الخلاف فى كل الصور فلا خلاف
فى عطى واخواته كقولك فى تصغير عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطى اصله
عطيى بثلاث ياءات للتصغير وبدل الالف والهمزة حذفت الثالثة

نسبا واديّة اصلها اديوة بياء التصغير وبعدها الالف وقلبت الواو ياء لتطرفها وكسر
ما قبلها وحذفت وفتحت المشددة للتاء وغويّة اصلها غويوية فاعل كما مرّ في
الثالثة ومعيّة اصلها معيوية اذ حذف الف معاوية ليمكن البناء فاعل وحذف
الثالثة وقياس تصغير احوى احيّ بلا تنوين لانه غير منصرف لبقاء زيادة
الفعل وان لم يكن على افعل واصل احيّ احيوي فاعل وحذفت الثالثة نسيا وعيسى بن عمر
نظرا الى خروجه عن صيغة افعل وقال ابو عمرو احيّ بالكسر والتنوين رفعا وجرا كقاض
جعل المحذوف كالثابت لانه حذف اعلالا عنده وهو خلاف ما عليه الفصحاء فيما
اجتمع ثلث ياءات وهذه الاقوال الثلثة على قياس تصغير اسود على اسيد واما على قياس
تصغيره على اسيود مصححا فانه يجب ان يقال في تصغير احوى احيو بالكسر رفعا وجرا
واحيوي بالفتح نصبا ويزاد في المؤنث الثلاثي حال كونه بغير تاء كعيينة واذينة
في عين واذن ولو سمي بالمعنوي مذكر لا تزاد لانه وضع جديد وتزاد في الرباعي
اذا عرض في التصغير ما يعود به الى الثلاثة كسميّة في سماء اذ اجتمع ياءات فحذفت
الاخيرة وكذا اذا صغر تصغير الترخيم كعقيبة في عقاب وعنيقة في عناق
وعريب وعريس في تصغير عرب وعرس شاذ اذ القياس دخول التاء وفي الرباعي
المؤنث بلا تاء كعقيرب في عقرب اذ الزيادة تنوب عنها وقديديمة في قدام
ووريئة في وراء شاذ لانهما مؤنثان غير ثلاثي فلا مجال لزيادتها وتحذف
الف التانيث المقصورة غير الرابعة فان الرابعة لا تحذف كحبيلى وجحيجب
في جحجبى ولولا ما حذفت الفها الاخيرة وقلبت الفه الاولى ياء
لوقوعها بعد ياء التصغير وادغمت في الياء وثبتت لا الف الممدودة مطلقا

سواء كانت رابعة او خامسة فصاعدا كحميراء وخنيفساء لانها لكونها على حرفين
كلمة براسها فيثبت ثبوت الاسم الثاني في بعلبك وفي عبيد الله وخميسة عشر
ما قبل الثاني مفتوحا لتشبيهها بتاء التانيث والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب
ياء ان لم تكن المدة اياها نحو مفيتيح وكريديس في مفتاح وكردوس ضمتين قال الرضي
لا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين رابعة فانها تصير ياء ساكنة مكسورا
ما قبلها ان لم تكن كذلك الا الف فعال وفعلان والتي للتانيث وعلامتا المثنى
والجمعين فيدخل فيه نحو جليليز في جلوز وقليليق في فليق وكذا المتحركات كسرتين
ومسيريق في مسرول ومشريف وذوا الزيادتين غيرها بدل من الزيادتين اي غير
المدة التي بعد كسرة التصغير حال كون ذي الزيادتين من الثلاثي
يحذف منه اقلهما فائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم
في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم بحذف النون والتاء والالف
والدال اذ هي اقل فائدة من الميم وان كانت احدى الزائدتين
المدة المذكورة وجب ابقاءها كمفيتيح ويجوز حذفهما في تصغير الترخيم
فان تساويا في الفائدة فمخيرات في حذف ايهما كقلنيسة في تصغير قلنسوة
بحذف الواو وقليسية بحذف النون وقلب الواو المتطرفة بعد الكسرة ياء فان الواو
والنون زائدتان متساويان وحبينط بحذف الالف حبنطى وحبيط بحذف نونه وقلب
الفه ياء لانها مدة بعد كسرة التصغير للالحاق بسفرجل لما علاله كقاض والالف والنون
فيه زائدتان بالقصر وذو الزيادات الثلاث اي الثلاثي الذي فيه ثلاث زيادات
غيرها اي غير تلك المدة تبقى في ذلك الاسم الزائدة الفضلى

من بين الزيادات كمقيعس في مقعنسس بحذف النون واحدى السينين اذ لهم فضل
منهما ولو كانت احديهما مدة تقديرية كمطيلق في مطلاق وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا
سواء كان بعضها افضل ام لا يمكن فيجعل غير المدة فانها تنقلب ياء الا تحذف كلها كالتسعير
في مقشعر بحذف الميم واحدى الرائين ومثال وليبلدة وتحذف غيرها مثل جحيجم في
تصغير احرنجام + + بحذف الف الوصل والنون وقلب المدة ويجوز التعويض بميم
الزائدة بعد الكسرة فيما ليس فيه المدة كمغيليم في مغتلم بحذف التاء ويعوض
الياء بعد اللام ويرد جمع الكثرة حين صغر لمنافات الكثرة لمعنى التصغير الذي
هو التقليل لا سمه كقوم يصغر بنفسه الى جمع قلة فيصغر نحو غلمة في غلمان هو جمع كثرة
الغلام رد الى غلمة فصغر ويرد الى واحده فيصغر الواحد ثم جمع المصغر جمع السلامة
لان المصغر كالصفة نحو غليمون رد الغلمان الى غلام وصغر على غليم وجمع جمع المذكر
ودويرات ردد ور الى دار وصغر على دويرة وجمع بالالف والتاء وجمع السلامة يصغر
على حاله كالزيدين والهندات فهذا التخيير بين الرد الى جمع قلة والرد الى الواحد اذا كان له
جمع قلة والا تعين الرد الى الواحد كقولك في شسوع شسيعات وهذا كله قياسات التصغير (١)
وقد جاء على غير ما ذكر من الاقيسة كانيسيان في انسان والقياس انيسين
وعشيشية في تصغير عشية والقياس عشيّة بحذف الياء الثالثة فجعل
الياء المتوسطة شينا شاذ واغيلمة في غلمة واصيبية في صبية والقياس
غليمة وصبية فكل ذلك شاذ ونحو هو اصيغر منك اعلم ان
تصغير العلم والجنس لمطلق التحقير وتصغير النعوت يدل على
تحقير الوصف فمعنى ضويرب ذو ضرب حقير ومعنى اسيود

ومعنى اسيود ذو سواد غير تام فمعنى اصيغر منك اى زيادته فى الصغر عليك قليلة
ودوين هذا وفويقه بمعنى ان دونية فلان عن المشار اليه وفوقيته عنه قليلتان
فالثلثة لتقليل ما بينهما التقليل تفاوت بين موصوف اصغر والمفضل عليه وبين
موصوف دوين وفويق والمشار اليه يريد ان تفاوت صغره عن صغر له وتفاوت
الآخرين فى الدونية والفوقية عن المشار اليه قليل ونحو ما احيسنه شاذ لكونه فعلا
والتصغير وصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه ووجه صحته مع شذوذه ان يقال
المراد بالتصغير المتعجب منه اى مفعول احيسن ولكن لم يصغر ليعلم ان تصغيره من جهة
حسنه لا الى سائر صفاته قال الرضى قد عرفت ان تصغير النعت راجع الى المنعوت
لا الى الموصوف فتصغير ما احيسنه راجع الى الحسن المتلطف كأنه اى هو حسين ونحو جميل
وكعيت للطائرين وكميت للفرس موضوع على لفظ التصغير وليس به معنى وتصغير
الترخيم هو ان يحذف كل الزوائد ثم يصغر كحميد فى احمد ومحمد ومحمود ويعلم بالقرائن
وهو شاذ ولعل من يصغر ابراهيم واسمعيل على بريه وسميع على حذف الميم واللام
زائدتين او يحذف الاصلى شذوذا وخولف بما من قوانين التصغير بالاشارة والموصول
فالحقت قبل آخرها ياء وادغمت فى الآخر الذى هو ياء او الف بعد قلبها ياء
وزيدت بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول وفتح الثانى فقيل ذيا وتيا
فى ذا وتا واوليا واوليا فى اولاء مدا وقصرا واللذيا واللتيا فى الذى
والتى وفتحها قبل ياء التصغير يشاكل ذا وتا لاطراد المبهمات واللذيان
واللتيان فى التثنية رفعا واللذيون فى جمع المذكر رفعا بفتح
الذال وضم الياء المشددة واللذيين نصبا وجرا بكسر الياء و

اللتيات في جمع المؤنث ورفضوا تصغير الضمائر وتصغير نحو اين ومتى ومن وما
موصولتين او شرطيتين وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاصل فيه السماع لا الاستقراء
وتصغير الاسم عاملا لتقوية معنى الفعل فيه عاملا فمن ثم جاز ضويرب زيدا وامتنع ضويرب
زيدا **الباب الثامن في المنسوب** وهو الاسم الملحق آخره ياء مشددة ليدل
الالحاق على نسبته اي نسبة موصوفه الى المجرد عنها نحو زيد هاشمي ومكي وكسائي فانه يدل
على نسبة زيد الى هاشم بانه من اولاده والى مكة بانه ساكنها والى كساء بانه
بايعه وخرج به ما لحقته للوحدة كرومي وروم او للمبالغة كأحمري او لا لمعنى ككرسي
وقد يزاد عوضا عن التشديد الالف قبل الآخر كيمان وشام على طريقة قاض كان
يمني وشامي في نسبة اليمن والشام وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا علما كان
ككوفة ومكة او غيره كغرفة لئلا يجتمع تانيثان في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو
هند بصرية وحذف زيادة التثنية والجمع كزيدي في زيدان وزيدون الا زيادة تثنية
وجمع جعلا علما قد اعرب بالحركات على نونهما لا بالحروف فان تلك الزيادة تثبت لانها
كالجزء حينئذ كما في فلان الحجاج في النسبة الى بلد قنسرين قنسري بحذف الزائد في
لغة من يعربه بالحروف وقنسريني باثباته في لغة من يعربها بالحركات على
النون ويفتح الثاني من ثلاثي مكسور العين نحو نمر ودئل وابل كراهة
توالي كسرتين وياءين فيما هو مطلوب الخفة وهو الثلاثي بخلاف ما اذا لم يكن ثلاثيا فان بناء
غير الثلاثي على الثقل فلا يفتح سواء كان الثاني متحركا نحو علبطي ومتدحرجي ومرتجي
او ساكنا كمغربي وتغلبي وهذا على الافصح خلافا للاخفش فانه يلحق الرباعي
الساكن الثاني بالثلاثي فيجيز فتح تغلبي لان الساكن كالميت وليس بصحيح

المنسوب

ادم يسمع الفتح في غير تغلبي ويحذف الواو والياء وبفتح العين من كل فعيلة بفتح الفاء وفعولة فرقا بين المذكر والمؤنث بالحذف اولى بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي في حنيفة ابي حي وشنئي في شنوءة حي ويحذف الياء من فعيلة بضم الفاء بشرط كونه غير مضاعف صحيحا كان كجهني في جهينة اومعتلا كعيني في عيينة بخلاف شديدي في شديدة وطويلي في طويلة وقوولي وبيوعي في قوولة وبيوعة فلا تحذف الواو والياء منهن لكونها مضاعفا ومعتلا اذ لو حذفت وقلت شددي وطولي وقولي وبيعي يلزم الادغام وقلب اللين الفا فيكثر التغير ويلتبس بالنسبة الى شد وطال وقال وباع اعلالا **فان قلت** لم تقلبا الفا في قوول وبيوع مع موجب القلب لم لم تقلبا مع حذف المدة **قلت** مع حذفها يوجد شرط القلب الذي كان فائتا مع وجودها وهو موازنة الفعل وكذا في شديدي بالضم لو حذفت يلزم الادغام ولا يلزم القلب في عيني بالضم لعدم فتحة ما قبل اللين واما ثبوت الياء في فعيلة بالفتح مثاله سليقي في النسبة الى السليقة وهي الطبيعة وسليمي في سليمة قبيلة من الازد وعميري في عميرة قبيلة من كلب فهو شاذ لمخالفته القياس في الحذف والفتح واما ضم فاء عبدي وجذمي بعد حذف وفتح ثانيهما الذين يقتضيهما القياس في بني عبيدة وجذيمة فهو اشذ من ثبوت ياء سليمي لان ذلك رجوع الى الاصل والضم عدول عنه وخريبي باثبات الياء في خريبة بالضم شاذ اذ القياس في المؤنث الحذف كجهني واما حذفها في فعيل وفعيل بلا تاء مثاله ثقفي في ثقيف وقرشي في قريش وفقمي

فى فقيد حى من كنانة وملحى فى مليح حى من خزاعة فهو شاذ اذ القياس فى المذكور
الاثبات فى غير المعتل اللام ويحذف الياء الزائد من المعتل اللام من فعيل و
فعيل مطلقا بلا فرق بين المذكر والمؤنث كما فرق فى الصحيح الآخر وتقلب
الياء الاخيرة التى هى اللام واوا لكراهتهم الياءات وبفتح العين لو كسروا العين
فى غنية وغنى وقصى فى قصية وقصى واموى فى امية واى وجاء فى فعيل
بالضم اميتى بأربع ياءات على الاصل اذ فتحة ما قبلها ينقص ثقلها بخلاف
فعيل بالفتح نحو غنوى فانه لم يجئ على الاصل لازدياد كسرة قبل اربع ياءات وحكى
يونس غنيى باربع ياءات واموى بفتح الهمزة شاذ كانه رد الى مكبره للخفة فان امية
تصغير امة واجرى نحوى فى نسبة تحية وهو تفعلة لا فعيلة مجرى غنوى فى غنية
فى الحذف والقلب لموازنتها فى الحركات والسكنات واما فى نسبة فعول من المعتل اللام
نحو عدو فعدوى على الاصل بلا تغير اتفاقا واما فى فعولة منه نحو عداوة ففيه خلاف
قال المبرد مثله اى مثل فعول فلا يغير وقال سيبويه عدوى بالحذف
كما يحذف فى الصحيح كشنئى ويحذف الياء الثانية المكسورة فى نسبة اسم قبل
آخره الصحيح ياء مشددة مكسورة نحو سيدى وميتى ومهيمى من مهيم
المخب الرحل جدها لئلا يجتمع اربع ياءات مع كسرتين
فان كان المشددة مفتوحة كمبين ومهيما اسما مفعول لا تحذف
واما طائى بقلب الاولى الفا بعد حذف الثانية فى نسبة طيئ
جبل بسيد فهو شاذ والقياس طيئى فان كان نحو مهيم تصغير
مهيام من هوم بأن حذف الواو والاولى بحذف احدى الدالين

فی تصغیر مقدم وزید یاء التصغیر فصار مهیوما وبعد اعلال مرمی صار مهیما
فاذا نسب الیه قیل مهیمی بالتعویض ای بتعویض یاء ساکنة عن الواو المحذوفة
بعد الیاء المشددة لیتمیز عن النسبة الی مهیم من هیم وانما جوز زیادة الیاء
مع کسرتین واربع یاءات اخر لان السکون من غیر ادغام کالاستراحة وتقلب
الالف الاخیرة الثالثة وتکون اصلیة کمتی واذا وبدلا عن اصلیة واو ویا
والرابعة المنقلبة عن اصلیة واوا وواو یاء وا فالوجوب کسرة ما قبل الیاء کعصوی
فی عصا والف عن واو ورحوی فی رحی والف عن یاء ومتوی واذوی فی متی واذا
وملهوی فی ملهی فالف رابعة من الواو ومرموی فی المرمی والف عن الیاء
ویحذف غیرهما ای غیر الالف الثالثة والرابعة المنقلبة وهی الرابعة للتانیث
والالحاق سواء کان ثانی الاسم متحرکا او ساکنا والخامسة والسادسة مطلقا
کحبلی فی حبلی وهی رابعة للتانیث ومعزی فی معزی وهی رابعة للالحاق
وجمزی فی جمزی وهی رابعة للتانیث وثانی الاسم متحرکا ومرامی
فی مرامی اسم مفعول وهی خامسة عن اصلیة فقول العامة مصطفوی خطاء
وقبعثری فی قبعثری وهی سادسة زائدة وقد جاء فی الرابعة غیر
المنقلبة اذا کان الثانی ساکنا نحو حبلی ومعزی وجهان اخران وهما حبلوی
بقلب الالف واوا وحبلاوی بقلبها واوا وزیادة الف قبلها وکذا
معزوی ومعزاوی بخلاف جمزی لان ثانیه متحرک وتقلب الیاء
الاخیرة الثالثة المکسور ما قبلها واوا ویفتح ما قبلها کعموی
فی عم للجاهل وشجوی فی شج للحزین وتحذف الیاء

الرابعة على الأصح كقاضى ويجوز قاضوى على غير الافصح ويحذف ماسواهما
اى غير الثالثة والرابعة بلا خلاف سواء كانت خامسة او سادسة كمشترى
ومستسقى وما فيه ياء خامسة قبلها ياء مشددة مكسورة نحو باب محيى فاعل
من حيى يحيى جاء على محوى لانه بعد حذف الخامسة كما فى مشترى صار كاى
فحذف اولى المشددة وقلبت ثانيتهما واوا كما مر فى اموى وجاء محيى بالمشدد تاره
بالحذف وقد يكامى بهما والمعتل بالواو والياء الساكن ما قبلهما كاشابا لتا
نحو ظبية وقنية ورقية وغزوة ورشوة وعروة فى حكم الصحيح فلا نقل فيه
فلا قياس يوجب تغيره فيجرى على القياس عند سيبويه ويقال ظبى وغزوى
وما سمع فيه التغير وهو زنوى فى بنى زينة وقروى فى نسبة قرية فهو شاذ
عنده وقال يونس فيما فيه تاء ظبوى وغزوى بفتح العين فى الجميع مع قلب اليا
واوا فى الياء اذا التغير يحذف التاء يجر الى التغير واتفقا على القياس فى عدم التغير
فى باب ظبى وغزواى فيما لا تاء فيه وبدوى بفتح الدال فى نسبة بدو بالسكون
شاذ عندهما اذ لا تاء فيه وما آخره ياء مشددة بعد حرف واحد نحو باب طى
مما فيه اصلها واو وياء فانه من طويت وحى مما فيه اصلها ياءان فانه من حيث
ترد فيه الياء الاولى الى اصلها بان يفك الادغام فيهما وتقلب واوا فيما اولهما واو
وتفتح وتقلب الاخيرة واوا نحو طووى وحيوى بخلاف ما فيه واو مشددة بعد
حرف سواء كان بالتاء او لا فانه لا يغير فى النسبة نحو دوى فى الدو المفازة وكوى
فى الكوة نقب البيت ثم ان ما آخره ياء مشددة او واو مشددة بعد حرفين كغنى
وعدو من حكمه وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كانت اصلية فى نحو مرمى

بان لا تكون زائدة قيل رهوى كما مر فى غنوى ومرمى بحذف المشددة وان كانت زائدة حذفت ككرسى فى النسبة الى كرسى بحذف المشددة الاصلية وبخاتى فى النسبة الى بخاتى اسم رجل وما اخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوى فى حمراء وما جاء بخلافه بان حذفت الهمزة او قلبت نونا وهو صنعانى فى صنعاء وروحانى بفتح الراء فى روحاء وبضم الراى نسبة الى الملائكة والجن وبهرانى فى بهراء وجلوى فى جلولاء وحرورى فى حروراء قرية فى فيها القبيلة الحرورية من الخوارج فهو شاذ وان كانت الهمزة اصلية تثبت على الاكثر كقرائى ويجوز قراوى بالقلب وان لا تكن للتانيث ولا اصلية بل منقلبة عن واو وياء او الالف للالحاق فالوجهان القلب والاثبات ككساوى فى كساء ورداوى فى رداء والاصل كساو وردای وعلباوى فى علباء ملحقا بالقرطاس ولما بين حكم ما تنقلب فيه حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة اخذ يبين حكم ما لم ينقلب فيه حرف العلة وذلك بان لا يكون طرفا كسقاية او لا يكون بعد الف زائدة فقال وباب سقاية مما لم ينقلب الياء لتوسطه بالتاء يقال فى نسبة سقائى بالهمزة اى بقلبها همزة لزوال التاء الموجبة لتوسطه ولم يجوزوا قلب الهمزة واوا كما فى كساوى لئلا يجتمع التغيرات دفعة وباب شقاوة مما لم تنقلب فيه الواو للتاء والمانع يقال فى نسبة شقاوى بالواو بلا قلبها همزة وان زال المانع لئلا يلتبس بباب سقاية مع ان اجتماع الواو مع ياء النسبة لا يستثقل استثقال الياء معها وباب راى وراية مما لم ينقلب

المراد به ما وقع فيه الياء بعد الالف

فيه البناء العدم وقوعها بعد الف زائدة يجيء في نسبته ثلث اوجه راءي بالهمزة
تشبيه بكسائي وراوي بالواو لئلا يجتمع اليائات وراييي بالياء كظبيي وما كان
على حرفين اما ان لا يكون له ثالث اصلا كلم وكم فان جعلته علما للفظه يضعف ثانيه
كالكمية واللمية ولوي بتشديد الميم والواو ومائية في ما لانه لما ضعف واحتيج
الى تحريك الثاني يحصل همزة وان جعلته علما بغير لفظه لا تضعف كمي في كمي بخفة النون والميم
او يكون له ثالث حذف فذلك الاسم ان كان متحركا الاوسط اصلا اي في اصل الوضع
اللام اي والحال ان المحذوف اللام وانه لم يعوض عن تلك اللام همزة وصل واحترز
بالشرط الاول عن غد وبالثاني عن عدة وبالثالث عن ابن فلا يجب فيه الرد كما
يجيء او كان المحذوف فيه فاء وهو معتل اللام وجب الرد في الموضعين الاول
كابوي واخوي في اب واخ واصلهما ابو واخو بالتحريك وستهي في ست واصله
سته بالتحريك حذف لا مه وتارة يحذف عينه كما يجيء والثاني مثل وشوي
في شية واصله وشية وحذف فاءه واللام حرف علة فيجب هاهنا فلكه واوا وفتح ثانيه لفتوي
لئلا يجتمع الياءات وقال الاخفش وشيي بابقاء السكون والياء بناء على الاصل كظبيي
في ظبية وفدمروان كانت كلمة اي لام ما كان على حرفين صحيحة والمحذوف غيرها اي غير
اللام فاء وعينا لم يرد المحذوف كعدي وزني في عدة وزنة واصلهما وعدة ووزنة وسهي
في سه واصله سته حذفت عينه كما جاء في عدة عدوي بالواو وليس هذا ردا للفاء المحذوف
والا كان في محله بل عوض عنها واذا عرفت ان في القسم الاول ما يجب فيه الرد وما
يمتنع فاعلم ان ما سواهما اي ما سوى ما يجب فيه الرد
وما يمتنع فيه يجوز فيه الامران الرد وعدمه

نحو غدی وغدوی فی غد واصله غدو بالسکون فهو محذوف اللام وعدم فیه تحرک
الوسط وهو شرط وجوب الرد وابنی وبنوی فی ابن واصله بنو عدم فیه عدم
تعویض الهمزة عن اللام ونحو اسمی وسموی فی اسم عدم فیه عدم التعویض وتحرک
الوسط وهما شرطا وجوبه وحری وحرحی فی حر واصله حرح عدم فیه کون المحذوف
غیر اللام وهو شرط امتناع الرد عند صحة اللام وغیر ابی الحسن یفتح فیما لیس بمفتوح
فی الاصل نحو غدو وحر وابو الحسن یسکن ما اصله السکون فیقول غدوی وحرحی
تنبیها علی اصله واخت وبنت فی النسبة کاخ وابن عند سیبویه لصیرورتهما بعد
حذف التاء مثل اخ وابن فیقال فیهما اخوی وبنوی وعلیه ای علی حذف تاء
اخت وبنت وجعلهما فی النسبة کاخ وابن ینبنی مجیئ کلوی فی النسبة الی کلتا
بحذف التاء کالنسبة الی کلا وقال یونس فی النسبة الی اخت وبنت اختی وبنتی
بابقاء التاء لکونها عوضا عن اللام المحذوفة وعلیه ای علی ابقاء التاء فیهما
للعوضیة ینبنی بقاءها فی کلتا للعوضیة اذ اصله کلوی والف للتانیث وتاء
عوض عن اللام الکلمة فکلتا کذکری وحبلی فیجیئ فی نسبة کلتی وکلتوی
وکلتاوی کحبلی وحبلوی وحبلاوی کما مر والمرکب ینسب الی صدره کبعلی
وتابطی فی بعلبک وتابط شرا وخمسی فی خمسة عشر علما ولا ینسب الیه
عدد الکون جزئیه مقصودین نح والمضاف ان کان الجزء الثانی منه مقصودا
اصلا ای سواء کان مقصودا حقیقة او باعتبار اصل وضع الاضافة فیشمل
کنی الاطفال بابی فلان تفاؤلا کابن الزبیر وابی عمر وسواء کان له مسمی
مسمیهم واولا ینسب الی جزءه الثانی قیل زبیری وعمری

فان كان كعبد مناف وامرئ القيس وعبد القيس مما لم يقصد بالثاني تعريف
الاول بل جعلا اسما واحدا علما ينسب الى جزءه الاول وقيل عبدي وامرئي
وفيه انا لا نسلم كون الثاني غير مقصود فان منافا اسم صنم وليس قبيلة قصد
بهما تعريف الاول ولو اصلا وان عبد القيس في الاصل لا يقال الا لشخص مملوك
لقيس وقد جاء منافي في عبد مناف والجمع يرد الى الواحد ان وجد فيقال
في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي برده الى صحيفة ومسجدي وفرضي
برده الى فريضة وان لم يوجد له واحد لا يرد كاعرابي والعرب ليس بواحد لشموله البدوي
والحضري وخصص الاعراب بالبدوي وكذا لا يرد ان كان له واحد غير قياسي كمحاسني
ومذاكيري جمعي حسن وذكر واما باب مساجد مما هو جمع تكسير علما فنسل كجرى بلا رد
فان الاعلام لا يرد كانصاري لما صار كالعلم بوقوعه على جماعة معينة لم يرد
وكلابي علم قبيلة واما جمعا السلامة فقد مر انه يحذف علامتاهما الاصلية او
جاء على غير ما ذكر من القوانين فشاذ كيماني وعماني وشام وشامي ومروزي
في مرو ورازي في ري وبدوي في بدو بالسكون وثلاثي في ثلثة وازلي في لم
يزل وكثر مجيء هيئة المنسوب للمبالغة على فعال في الحرف كبتات لعامل البت
وهو الطيلسان وعواج لصاحب العاج عظم الفيل وثواب وجمال لذي ثواب
وجمل وجاء في هيئة فاعل ايضا بلا مبالغة بل بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع
ونابل لذي تمر ولبن ودرع ونبل وهي السهم ومنه عيشة راضية اي ذات رضى
وطاعم وكاس اي ذو طعم وكسوة ويعرف كونه للنسبة لا اسم فاعل للمبالغة
بانه لا يكون له فعل ولا مصدر كنابل ونبال ويكون بمعنى المفعول كماء دافق

وعيشة راضية وفلان كاس لان الماء مدفوق والعيش مرضي والمرء مكسو
ويكونه مؤنثا مجردا عن التاء كطالق وحائض ولا ضرورة الى جعل طاعم
للنسبة بل الاولى انه اسم فاعل للثبوت

الباب التاسع الجمع المبحث الاول

جمع الثلاثي من الاسماء غير الصفات الغالب في فعل بفتح فاء وسكون
عين صحيحه نحو فلس جمعه على افلس في القلة وفلوس في الكثرة وباب الاجوف
واويا او يائيا نحو ثوب وبيت الغالب مجيئ قلته على اثواب وابيات وقد قل على
افعل كاقوس واثوب واعين وقد يجيئ غير الاجوف على فعال كافراخ وافراد
وجاء زناد في غير باب سيل اي غير الاجوف اليائي كجار وثياب وجاء
رئلان جمع رأل وبطنان وعزوة وسقف واما الجدة فهو شاذ
ويجمع نحو حمل بكسر فسكون على احمال وحمول وجاء جمعه على فلاح
فهو لازم في الاجوف الواوي كرياح وارحل وضوان وذر وبان
بضم فاءه جمع ذئب وقردة ويجمع نحو قرء بمضمومته فساكنة
على اقراء وقروء وجاء على قرطة بكسر ففتح وخفاف بكسر الفاء
وهو في المضاعف كثير وفلك وفل على ركن وباب عود مما عينه الواو
على عيدان ويجمع نحو جمل بفتحتين صحيحا واجوفا كتاج على اجمال واتواج وجمال
وباب تاج مما هو اجوف على تيجان وعلى دور وسوق وثيوب وجاء في الاجوف
وغيره على ذكور وازمن وضربان بكسر الفاء وحملان بضمها وجيرة جمع جار
وجمعل واسد وعلى فعالة كحجارة ويجمع نحو فخذ بفتح فكسر على فخاذ
غالبا فيهما في القلة والكثرة فانه مما كان اقل من فعل بفتحتين اكتفوا في

جمعيه بصيغة واحدة وكما يكون الكلمة اخف يتوسعون في جموعه فقد
جاء في الكثرة على نمور ونمر وبجمع نحو عجز بضم عينه على اعجاز فيهما غالبا وجاء
في الكثرة سباع وليس رجلة بفتح فاءه وسكون عينه بتكسير اي ليس
بجمع للرجل مقابل المرأة وانما هو اسم جمع له او للراجل مقابل الفارس
اذ هو ليس من ابنية الجمع وبجمع نحو عنب بكسر ففتح على اعناب وجاء
على الضلع وضلوع في ضلع وقد يسكن لامه وبجمع نحو ابل بكسرتين على الآبال
فيهما وبجمع نحو صرد بضمة ففتحة على صردان بكسر اوله فيهما غالبا وجاء رطب
ورباع بكسر اوله وبجمع نحو عنق بضمتين على اعناق فيهما وامتنعوا من مجيء
افعل في جمع المعتل العين من جميع الابنية العشرة المذكورة واويا ويائيا وان
كان القياس يقتضي مجيئه لثقل الضمة عليهما وما جاء على افعل من فعل الواوي
بمفتوحتين فساكنة نحو اقوس واثوب ومن فعل اليائي بفتحتين نحو انيب
فهو شاذ وامتنعوا من مجيء فعال في جمع ما عينه الياء من جميع الابنية
دون الواو فانه جاء ثياب في ثوب كفعول اي كامتناعهم عن مجيء فعول
في ما عينه الواو فلا يقولون ثووب دون الياء اذ يقال سيول واما فووج
في فوج وسووق في ساق واصله سوق فكذلك شاذ وبجمع المؤنث من
الابنية المذكورة نحو قصعة بفتح فسكون على قصاع وبدرة بكسر ففتح وفي الاجوف
الواوي على لوب وفي اليائي على خيم بالكسر وفي الناقص على قرى شذوذا ونحو لقحة
بكسر فساكن على لقح غالبا وجاء على لقاح واللقم ومن نحو برقة
بضم فسكون على برق غالبا وجاء على حجز جمع حجزة السراويل

السراويل اى معقدها قال رضى و هو شاذ و برام و هى رقبة بفتحتين على رقاب وجاء
على اينق فى ناقة واصله نوق قدم الواو على النون و قلبت ياء و بئر فى تارة و بدن
بسكون الدال وقرئ بضمتين ونحو معدة بفتح فكسر على معد بحذف التاء بلا تغيير
انتهى قال السيرافى و مثله قليل غير مستمر لا تقال فى كلمة وحلقة كلم وحلق ونحو
تخمة بضم ففتح واصله وخمة على تخم بحذف التاء نحو تهمة و تهم وما فيه ع
ساكن تكسيره فى غير الصفة مذكرا ومؤنثا وكان بعض منه بصحيح بنوع نغير ذكره بقوله
واذا صحح باب فعلة بفتح فاء وسكون عين صحيحين سواء كان صحيح اللام او معتله نحو تمرة
وظبية وركوة قيل تمرات وظبيات وركوات بالفتح للعين فرقا بين الاسم والصفة والاسم
اخف او لربا التقيد والاسكان لها ضرورة فى الشعر واما المعتل العين فهو ساكن العين
لا غير كبيضة وبيضات وجوزة وجوزات لثقل الحركة على الواو والياء وهذيل تسوى بين الصحيح
والاجوف فى الفتح فانه لعروضه لا يثقل و باب كسرة بكسر فساكن بصحيح على كسرات بالفتح
للفرق بين جمع الاسم والصفة والكسر للاتباع والمعتل العين واو ويا كديمة واصله
دومة او يائيا كبيعة والمعتل اللام بالواو كرشوة تسكن عينها وتفتح كديمات
وبيعات ورشوات اما السكون فلاصالته واما الفتح فى المعتل العين فلان فتح
حرف العلة مع كسر ما قبلها غير مستثقل واما فى الناقص فلان حركة الواو مع فتح
ما قبلها وسكون ما بعدها جائزة كعصوان وهذا بخلاف الناقص اليائى كقنية
فانه يجوز فيه كسر العين ايضا ولا يثقل الكسر قبل الياء كرأيت القاضى
كما يثقل الكسر قبل الواو ونحو حجرة بضم فاء وسكون عين على حجرات
بالضم للاتباع والفتح للفرق المذكور والمعتل العين

ولا مجال للتسكين واوياً لضمة ما قبلها كدولة والمعتل اللام بالياء كرقية تسكن الياء
فيهما على الاصل وتفتح للفرق للمذكر مع خفة الحركة على الواو اذا لم يفتح ما قبلها كدولات
ورقيات وان كان الناقص واويا يضم ايضا للاتباع كعروات لان الواو بعد الضمة
لا يثقل ثقل اليا بعدها وقد تسكن العين في لغة بني تميم في جبرات وكسرات واما المضاعف
من نحو مرة وكسرة وجرة فعينه ساكن في الجميع اي في مفتوح الفاء كشدات ومكسورها
كعدات ومضمومها كغدات اذ التحريك يؤدي الى فك الادغام وهذا كله حكم
تصحيح الاسماء واما الصفات فبالاسكان مطلقا كصعبات وصلبات وصعبات
وانما قالوا لجبات بفتح الجيم في جمع لجبة بسكونها وربعات بفتح الباء في ربعة ساكنها
من الصفات لانها اسمية اصلية اي لكونهما في الاصل اسمين قال الرضي هذا مسلم في
ربعة دون لجبة ثم لما بين حكم تمرة وكسرة وحجرة اخذ يبين حكم ما هو على وزنها بتقدير
التاء فقال وحكم نحو ارض واهل وعرس بالكسر مرأة الرجل وعير بالكسر
ابل الحمل كذلك اي مثل حكم تمرة واخته في جمع السلامة فيقال ارضات بفتح العين
كتمرات واهلات بالفتح للاسمية والسكون للصفية وعرسات بالفتح والكسر وعيرات بالسكون
والفتح كسدرات وحكى سيبويه ان العرب لا تجمع ارضا جمع تكسير وحكى ابو زيد اروضا وحكى
غيره اراض على غير قياس وباب سنة مما هو على فعلة محذوف لامها واصله سنوة جاء فيه اي
في بعضها الجمع بالواو والنون جبرا عن اللام وهو سنون بابدال فتحة السين كسرة تنبيها على
ان اصله التكسير وثبون في ثبة واصله ثبية وقلون بضم القاف وقد تكسر في جمع
قلة بفتحها واصله قلوة وجاء في بعضها الجمع بالالف والتاء مع اللام وهو سنوات
وعضوات في عضة واصله عضوة وقيل عضهة وفي بعضها الجمع على الاصل كما جاء في

أمة واصلها أموة آم واصله أأمو قلبت الثانية الفا فصار آمو كأكم في جمع
أكمة ثم قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها واعل كقاض فصار في النصب آميا وفي
غيره ام الى هنا جموع الاسم الثلاثي واما الصفة فانه يجمع نحو صعب بفتح
فسكون على صعاب بكسر اوله غالبا وباب شيخ اي الاجوف على اشياخ وجاء
من الاجوف وغيره ضيفان بكسر اوله ووغدان بضم وقد يكسر وكهول
بضمه كشيوخ ورطلة بكسر ففتح وشيخة بكسر فساكن وورد بضم فساكن
وسحل بضمتين وسمحاء كعلماء ونحو جلف بكسر فساكن على اجلاف وكثيرا
واجلف نادر ونحو حر على احرار ونحو بطل بفتحتين على ابطال وجاء حسان
واخوان في اخ واصله اخو وكثر في الاصدقاء والاخوة في الولادة وذكران في ذكر
بضمتين ونحو كبد بفتح فكسر على اكباد ووجاع بالكسر وخشن وجاء بعضها
على فعالى بفتح اوله وهو جاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ بفتح وضم على ايقاظ
وبابه اي الاكثر في يقظ التصحيح كيقظون وعجلون ونحو جنب بضمتين
على اجناب والجميع من هذه الصفات يجمع جمع السلامة حال كونها للعقلاء الذكور
كصعبين وحسنين وحذرون وهذا كلية في المذكر واما مؤنثه اي مؤنث جميع
فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات بفتح فساكن وحذرات ويقظات الا باب
فعلة بفتح فساكن نحو عبلة وكمشة فانه جاء على عبال وكماش مكسرا ايضا
وقالوا ايضا علج ففتح في جمع علجة بكسر فساكن وهذا كله جمع المجرد واما المزيد
فيه فمنه ما زيادته مدة ثالثة ولا يخلو اما ان يكون مذكرا
او مؤنثا والمذكر اما اسم او صفة فبين جمع كله بقوله الاسم نحو زمان

على ازمنة غالبا وجاء قذل بضمتين وغزلان بكسر اوله وعنوق ليس في موضعه
لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز ونحو حمار على احمرة وحمر بضمتين غالبا
وجاء صيران في صوار وشمائل في شمال اليد وفيه ما مر من انه مؤنث ونحو غراب
بضم فاءه على اغربة وجاء قرد بضمتين في قراد وغربان بكسر فسكون ورغفان
بضم فسكون في زقاق واما غلمة بكسر فساكن فهو قليل وذب في ذباب [illegible]
فادغم نادر وجاء قليلا في جمع مؤنث الثلاثة وهي فعال بضم الفاء وكسرها وفتحها
افعل وهي عنق في عناق واذرع في ذراع واعقب في عقاب واما امكنة في مكان
فهو شاذ لكونه مذكرا وجعل فعالا لتوهم كون الميم اصليا ولهذا اشتق منه تمكن
وازمن جمع زمن لازمان فلا شذوذ وترك الجمع الغالب لمؤنث
هذا القسم وسنذكره ونحو رغيف على ارغفة ورغف بضمتين ورغفان غالبا
وجاء الضباء في ضبيب وفصال بكسر فاءه في فصيل وافائل في افيل واما
ظلمان بكسر فسكون في ظليم وهو المذكر من النعام فهو قليل وربما جاء
مضاعفه اي في جمع مضاعف فعيل كسرير على سرر بضمتين اذ لو ادغم
التبس فلم يدر ان الثانية مفتوح او مضموم فالاثقل ونحو عمود بفتح فاءه
على اعمدة وعمد غالبا واما فعدان في قعود وافلاء في فلو وذنائب في ذنوب وهذا
كله جمع مذكر اسم ثالثه مدة واما جمع مؤنث فتقول في حمامة ورسالة
وذؤابة وسفينة وحمولة حمائم ورسائل وذوائب وسفائن
وحمائل وجاء سفن الصفة شروع في صفة ثلاثي ثالثه
مدة على ترتيب مر نحو جبان بفتح فاءه على

على جبناء ونصع بضمتين في صناع وجياد في الفرس الجواد ونحو كناز بكسرها على
كنز وهجان فكسرته جمعا غيرها مفردا ونحو شجاع بضمها على شجعان وشجعان
بكسر الشين وضمها وشجعاء وفعيل بمعنى فاعل نحو كريم يجمع على كرماء وكرام ونذر
بضمتين وثنيان بضم ثاء في ثنيّ وخصيان بكسرها واشراف واصدقاء وشجعة
في شجيع وظروف بضمتين ونحو صبور بفتح فاءه على صبر بضمتين غالبا وجاء على ودداء
بضم وفتح واعداء وفعيل بمعنى مفعول اذا كان بمعنى ما يصاب به الحي من الآفات
والمصائب بابه اي جمعه فعلى فلا يقال في حميد حمدى كجرحى في جريح للمجروح وقتلى
في قتيل للمقتول واسرى في اسير للماءسول وجاء فيه اسارى وشذ اسراء وقتلاء
بوزن علماء ولا يجمع فعيل بمعنى مفعول جمع التصحيح لا
بالواو والنون ولا بالالف والتاء فلا يقال جريحون ولا جريحات
ليتميز عن فعيل الاصل اي بمعنى فاعل فانه يجمع جمع التصحيح كريمون
وظريفون وكريمات ورحيمات وانما يجمع نحو مريض على مرضى مع انه بمعنى
فاعل وفعلى مختص بما هو بمعنى مفعول لانه محمول على جريح في جمعه على
جرحى لاشتراكهما في الآلام ولا بعد في حمله عليه فانهم اذا حملوا عليه اي على فعيل
بمعنى مفعول فاعلا وفيعلا وافعل وفعلا في جمعها على فعلى المجرد لمشاركته
في الضرر مع مخالفتها له في الزنة نحو هلكى وموتى وجربى وزمنى في هالك وميت واجرب
وزمن فهذا اي حمل مريض على جريح اجدر لمشاركتهما معنى وزنة وهذا اي الحمل
للموافقة في المعنى مع مخالفة الزنة كما حملوا ايامى في جمع ايّم وهو فيعل ويتامى
في يتيم وهو فعيل على وجاعى وحباطى في جمع وجع وحبط

وهما فعل لمشاركتهما له في الضرب وان كانا مخالفين له لزنتهما لان الائمة والتبو
لا بد فيهما من الحزن والوجع المؤنث من الصفات نحو صبيحة على صبايح وصباح وجا
حلفاء وقالوا ما جاء على فعلاء لفظان فقط نسوة فقراء سفهاء واما حاء خلفاء
في خليفة لانه مذكر معنى واذ كان ذا تا لفظا وقد يستعمل خليق وحينئذ يكون خلفاء
جمع خلفا اولى من جعله جمع خليفة ونحو امرأة عجوز على عجائز وعجز ونحو رجل صبور
على صبر فاعل يتروح فيما تانيثه مزة زائدة ويكون اسما وصفة الاسم مذكر ومونث
وقياسه على المذكر بفتح عين وكسرها نحو خاتم بكسر التاء وفتحها نحو كاهل ابن نجيم
قياسا مطردا لا ينكسر وقد جاء فواعيل كالانيق وخواتيم وقيل هو جمع خاتام وبواطيل
في جمع باطل وما لد ونحو حجران بضم حا وسكون جيم في حاجر وعليه يجيء ما انتقل الى الاسم
من الصفة كالركبان والفرسان في جمع الراكب والفارس المختصان بالبعير والفرس بعد
ان كانا عامين وقد يجيء مثله على فعال كرعاء وصحاب قال سيبويه ولا يجيء على
فواعل فحو جنان بكسر فتشديد جمع جان ابي الجن المؤنث نحو كاتبة على كواتب
لم يخالفوا البس جمع المذكر مع جمع المؤنث في الاسم كما خالفوا في الصفة اذ لا يلزم تلاقي
مذكر ومونث فيه اذ لا يجيء كاتب للمذكر وقد نزلوا فاعلاء منزلة اي بمنزلة فا
علاء لكونها كل من التاء والالف للتانيث فقالوا قواصع في قاصعاء ونوافق في نافقاء ودوا
في داماء واصله دوامم والثلاثة من حجر اليربوع وسواب في سابياء وهي كجوارى
وهي مشيمة تخرج مع الولد الصفة لمذكر ومونث المذكر نحو جاهل وغاز على جهال
ويقال لما كتب

وجاء على نزل بضمتين لبعير انشق نابه وتميم يسكن العين وشعراء وصحبان
بضم فسكون فى صاحب وتجار بكسر وخفة جيم وقعود بضم قاف فيما مصدره
على فعول ايضا كحضور وشهود ولا يجئ على فواعل الا فى غير العقلاء كبوازل واما
فوارس فشاذ وكذا هوالك ونواكس المؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم بضم نون
فمشددة وكذلك حوائض وحيض لكون التاء مقدرة فيه المؤنث بالالف رابعة
مقصورة او ممدودة فى اسم او صفة فالاسم نحو انثى على اناث بكسر همزة وصحراء
على صحارى بالالف فى الاخر واصل صحارى بياء مشددة بعد مكسورة كمصابيح اذ لما
كسرت الراء بعد الف الجمع انقلبت الالف والهمزة يائين فادغم ثم حذفت
الياء الاولى وقلبت الثانية الفا وفتحت وبعض العرب يقول صحار كجوار والصفة
ما رابعه مدة ان كانت مقصورة فاما ان يجئ مذكره فعلان نحو عطشى فيجمع
على عطاش او لا يجئ ذلك نحو حرمى بمفتوحة فساكنة لانثى ذات ظلف
اذا اشتهت الفحل فيجمع على حرامى وان كانت ممدودة نحو بطحاء مسيل ذو
دقاق الحصى يجمع على بطاح قال الرضى ارى ان صحراء وبطحاء اصلهما فعلاء
افعل الصفة لقولهم صحارا صحر وواد ابطح فغلبت الاسمية عليها حتى لم يجمعا
على فعل وكذا حرمى اصله فعلان فعلى من حرمته البعجة اذا اشتهت ونحو
عشراء بضم ففتح بمد على عشار لناقة ذات عشرة اشهر فى الحمل
وفعلى مؤنث افعل نحو الصغرى يجمع على الصغر والمؤنث بالالف
اى افعل التفضيل ١٢
خامسة نحو حبارى يجمع على حباريات وما زائدة
همزة فى الاول وهو افعل يكون اسما وصفة فافعل الاسم

كيف يصرف حركة همزته وعينه نحو اجدل واصبع بكسرة همزة مع فتح الباء وكسرها
وبفتح الهمزة مع كسر الباء وبضم الهمزة مع فتح الباء وضمها اقل خمسة في احوص علما على
اجادل واصابع واحاوص وقولهم في جمع احوص حوص للمح الوصفية الاصلية وافعل
الصفة ان كانت لغير التفضيل من لون او عيب نحو احمر واسود يكسر جمعه على حمران
وسودان بضم فسكون ويطرد جمعه وجمع مؤنثه على حمر وسود وقد يضم
عينه ضرورة ولا يقال في جمعه احمرون الا للضرورة ليتميز بذلك عن افعل
التفضيل الذي يجمع هذا الجمع ولا يقال في جمع مؤنثه حمراوات لانه اي جواز جمعه
بالالف والتاء فرع عن فرع جواز جمع مذكره بالواو والنون وانما جاء الخضراوات
يجمع مضرا مع انه ليس للتفضيل لانه لون لغلبته اسما للبقول فصار كالعلم وهو يجمع
جمعه هذا الجمع وان كان للتفضيل نحو الافضل يكسر على الافاضل ويصحح على
الافضلين وفعلان الاسم مثلث الفاء اما ساكن العين نحو شيطان من شاط
لا شطن وسرحان وسلطان او متحركه نحو رشان وسبعان وظربان يجمع
على فعالين نحو شياطين وسراحين وسلاطين وورا شين وسباعين
وظرابين الا ان يكون علما مرتجلا كسلمان وعثمان وجاء سلاح وضباع في
فعلان الصفة سواء كان مذكره فعلى نحو غضبان وسكران او مذكر فعلانة كندمان
جا بجمع جمع مؤنثه سماعا على فعال بالكسر وفعالى بفتح الفاء نحو غضاب وندام وسكارى
وندامى وفعلان بالضم كعريان وخمصان لا يجمع على فعالى وقد ضمت اربعة
الفاظ فاءها مع جواز الفتح مرجوحا وهي كسالى وسكارى وعجالى
وغيارى جمع غيران من غار غيرة ولم ار من ... مضر

يصرفيها بل في الكشاف فقرئ ذرية ضعافاً بالضم وفيعل ولا يكون الا وصفا
لنحو ميت اصله ميوت وكذا جيد وبين يجمع على اموات وجياد وابيناء ولا يجئ
فيعل بكسر العين الا من الاجوف ولا بفتحه الا من الصحيح كصيقل وحيد وما يكون
اسم فاعل ومفعول كائنا للمبالغة نحو شرابون ومحسانون بضم الحاء وفيها في
وكائنا لغيرها نحو ضاربون ومكرمون وغيرها سوى ما مر من وزن فاعل كاذلك
استغنى فيها بالتصحيح عن جمع التكسير وجاء على القلة في بعضها جمع التكسير
وهو عوار جمع عوار بمعجمة فمشددة للجبان وملاعين في ملعون ومشائيم
في مشوم ومياسين في ميمون ومياسير في موسر ومفاطير في مفطر ومناكير في منكر
ومطافل في مطفل للظبي ذي الطفل ومشادن في مشدن لظبي قوي ولدها وما فرغ
من جموع الثلاثي شرع في الرباعي فقال الرباعي نحو جعفر وغيره من الهيئات كدرهم و
برثن وزبرج يجمع في القلة والكثرة على فعالل نحو جعافر ودراهم قياسا ونحو قرطاس
مما فيه مدة زائدة جمعه على قراطيس وما كان مبتدأ على زنته
اي وزن الرباعي مزيدا او مجردا وخرج به نحو فعيل وفعول فانهما ليسا
بزنته الرباعي وهو ظاهر وكذا فعال فان الالف لليتها تخرجه عن زنته
فعلل مع انه جمع عليه كشمائل في شمال ملحقا به او غير ملحق به بغير
مدة او بها يجري خبره مجراه في هيئة الجمع نحو كوكب وجدول وعثير الثلاثة
ملحق به بلا مدة وتنضب ومرعس غير ملحقين به فيجمع كلها على
فعالل ونحو قرواح وقرطاط ملحقان به مع مدة ومصباح غير ملحق به معها
فيجمع كلها على فعاليل كقراويح وقراطيط ومصابيح وكذا ذوالتاء